البلاغ

العدد ٢٦ — ١٨ شعبان ١٣٨٩ — ٢٩ أكتوبر ١٩٦٩ — الثمن ٥٠ فلسا

لا تؤاخذونا بدنا نشوف هوياتكم .. بلكي تكونوا فدائيين متنكرين

مؤامرة كبرى وراء أحداث لبنان !

إسرائيل تحارب بجنود مرتزقة من كل مكان

في برامج التلفزيون

مطابع مؤسسة فهد المرزوق الصحفية - الكويت

الى المحرر

السيد محمد سعيد الاسعد
الجامعة الاردنية

لم يمنعنا من نشر ردك خلافك فى الراى معنا او مع كاتب المقال السيد عيسى الايبانى بقدر ما سار السبب الاسلوب غير الحكيم، وغير اللائق الذى صيغ فيه .

— لم يكن فى رايك من موضوعية تصلح للنقاش سوى تساؤلك من غفلة او تغافل — « هل يتصور ان قوى شريرة كثيرة تحاول القضاء على الاسلام ؟ ... اين الاسلام هذا (البعبع) الذى يخيف والملك تسعى كل الدول جاهدة للقضاء عليه ؟ ارنى اياه اختم بالعشرة .. ارنى اياه حتى ادرك طبيعة الصراع ... » الخ مما ورد فى رسالتك من تساؤلات جاهلة .

— وردا على هذا التساؤل فانه سرنا ايراد ما يلى :

١ — الاسلام موجود لا مفقود وهو مبدأ قيادى وفكرى عالمى .. اما المبادىء والانظمة الوضعية من شيوعية اشتراكية ، وراسمالية فهى مبادىء لها دول تحملها وتطبقها .. بينما الاسلام لا توجد اليوم دولة تحمله للعالم وتطبقه فى الداخل لانه لا توجد دولة اسلامية واحدة بمعنى الكلمة فى كل العالم الاسلامى .. وبالتالى فان تصرفات المسلمين ليست حكما على الاسلام الذى بات معروفا انه فى واد وان اكثر المسلمين فى واد آخر .

٢ — الاسلام هورب ويحارب فى اشكال متنوعة تتكرر يوميا مثل اغتيال زعماء نيجيريا المسلمين الحاج احمد ابللو والحاج ابو بكر تفاوة الذى تبعه مجىء زعيم مسيحى اعترف باسرائيل التى كان الاولان يرفضان الاعتراف بها باسم العقيدة الاسلامية . وليس حادث اغتيال الدكتور الصومالى المسلم المرحوم الدكتور عبد الرشيد شارماركى منذ ايام منا ببعيد .

٣ — لا ضرورة لوجود دولة تطبق الاسلام حتى نحكم بوجوده من عدم وجوده .. كما اننا لا نستطيع انكار وجود الشيوعية الاشتراكية — التى تتعاطف معها انت — فى كثير من الدول التى تحاربها ولا تعترف بها .

٤ — ارجع الى كل اعداد « البلاغ » لتعرف موقفها وموقف الاسلام من الطغاة جميعا فنحن لا نهادن احدا على حساب عقيدتنا ولمعرفة الموقف الحقيقى للشعوب المسلحة ولئلا تتالمها ، ولتحكم « بموضوعية » . راجع مقال موقف المسلمين من قضية فلسطين المنشور فى عدد سابق من البلاغ .

٥ — ان (الوطنى الصادق) هو الذى لا يستعير افكار الغير ، ولا يستورد المبادىء من الخارج فلا يكون شرقيا ولا غربيا .

والله نسال ان يوفقنا واياك للحق والرشاد .

آيات قرآنية تحض على الجهاد

نحيى الاسلام والفداء وبعد :

ان خير ما ابدا به رسالتى هذه شكركم على اصدار « بلاغنا » والتى كنا فى حاجة ماسة لها وخصوصا فى هذه الظروف التى تمر بها عالمنا الاسلامى والعربى .

نحييه من الاعماق الى السواعد الابية التى تخط لنا احرفا من نور تهدى للتى هى اقوم .

وبعد .

فى هذه الاونة والتى تشتد فيها الثورة الفلسطينية وتتابع فيها قوافل الشهداء من اجل ان تكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا هى السفلى لا بد لى من طلب منكم ارجو مساعدتى ولكم الشكر وهو : موافاتى والقراء على صفحات (بلاغنا) بالآيات القرآنية الكريمة التى تحض المؤمن على الجهاد بالنفس والمال وكيف ان الله وعد المؤمنين بالنصر اذا نصروه واخيرا مصير الشهداء .

البلاغ : اقتراحك جميل ولعلك تلاحظ كثرة استشهادنا بالآيات القرآنية التى تحث على القتال فى سبيل الله ..

ابو ثائر

الاسباب معروفة

● رئيس تحرير البلاغ الغراء

اكتب الكم هذه الرسالة بعد ان انطلق صوت الحق يطارد صوت الباطل واعوانه فى شتى الشعاب والفجاج .. وان ذلك الصوت هو صوت البلاغ التى اخذت على عاتقها منذ لحظة صدورها اعادة المسلمين الاسميين الى حظيرة الاسلام الحقيقيين التى لا زيف فيها وارجو الله ان يديم عليها هالتها هذه المحمودة ويسبغ عليها ثوب التقدم والاضطراد . اما بعد فقد سالنى احد اصدقائى بعد ان احرق الاسرائيليون المسجد الاقصى « لماذا لم ينصرنا الله ؟ ولم يترك اليهود يفعلون هكذا فى مكان قد باركه الله ؟ »

فقلت له : ارجو منك ان تسمع جوابى هذا لعلك تجد مبتغاك فيه . ان الله يعلم حقيقة ما وصل اليه المسلمون من ذل وحقارة ودناءة وما ذلك الا لتركهم امور دينهم واتباعهم سلطان الهوى والشيطان واقوال الغرب والشرق ... الم تقرأ يا اخى فى يوم من الايام عن اندلاع شرارة اعمال الشغب والفوضى والمظاهرات فى دولة ما وكيف ان رجال الامن هم اول من يتدخل لاخمادها فاذا لم يستطيعوا بعد ان بذلوا اقصى طاقاتهم فانذاك يتدخل الجيش ولا يتدخل الجيش اذا لم يؤد رجل الامن واجبه على اكمل وجه . ومن هذا المثل والانموذج الصغير التافه بجانب عظمة الله وسموه . فان الله لم يتدخل ليحمى مسجده لان هناك مثلى ومثلك من يدعون الاسلام ولا يعرفون عنه شيئا وهم مثل الذين يسمعون بيبض « الصعو » ولا يرونه ، ان الله ترك الامر للمسلمين حتى يبادروا فى انقاذ مقدساتهم ويعدوا لذلك العدة ثم اذا شاء ان ينصرهم نصرهم ولكن المسلمين لم يقوموا بواجبهم ونسوا الله فانساهم انفسهم وتخلى عنهم المسلمون يا اخى يكتفون بالبكاء بعد ان اصبح الذين يدعون انهم رجالا مخنثين واصبحت النساء مترجلات فماذا تريد من امة مثل هذه ان تنتج فى مثل هذه الظروف ان المسلمين يكتفون بالاستنكار على الصعيد الحكومى والبكاء والنحيب على مستوى بعض الافراد الذين ما زالوا يعرفون حقيقة الاسلام ومبادئه العظيمة السامية .

معلنا اذن ان نشرع من الآن وليس غدا فى ازالة الاسباب التى ادت بنا الى هذا المصير وجعلتنا نكون اذل من كتب الله عليهم الذلة والمسكنة . وتلك الاسباب معروفة وظاهرة لكل من يجد فى نفسه استعدادا للصلاح .

وتقبلوا فائق الاحترام .

نعمة زيد العوضى
الكويت

★★★★★★

راسلوا .. هذا الشاب

●● وبعد السلام عليكم ورحمة الله اقدم لكم اسمى التهانى على النجاح الذى حققته المجلة واقدم ايضا اصدق تحياتى الى الرجال العاملين على نهضة الجريدة الحبيبة .

انا شاب مسلم احب مراسلة اخوانى الشباب من المسلمين فى الاقطار والبيئات الغير اسلامية باللغة الانجليزية او العربية وارجو من جديدى البلاغ مساعدتى فى التعرف على شباب مسلمين لمراسلتهم الى اليابان او الارجنتين او يوغوسلافيا او اية دولة اخرى .

الاسم : احمد عبد الرحمن الجودر
العمر : ١٧ سنة
العنوان : المنامة — البحرين

المحرر : رغبتك يا اخ احمد فى التعرف على الشباب المسلم فى بلاد اجنبية نحبذها .. وتحقيقا لرغبتك اكتب الى صاحب هذا العنوان باللغة العربية وهو رئيس رابطة العلماء فى سيراجيفو بيوغوسلافيا ، واطلب اليه ان يعرفك على بعض الشباب المسلم فى يوغوسلافيا لتراسلهم متى شئت .

حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين » .
صدق الله العظيم

تحية الى شعب الكويت

من حق الكويت علينا جميعا ان نحييها ونشكرها ، ونسجل احتجاجها الرائع على الاحداث المؤسفة التى تعرض لها الفدائيون

وبكل اعجاب نقول ان الكويت كانت اول دولة عربية اتخذت لها موقفا صريحا .. وحكيما .. فهى مع احتجاجها الصارخ ضد عناصر التامر لم تشأ ان توجه الاتهام الى الحكومة او الشعب اللبنانى بل اعتبرتهما متضامنين مع العرب جميعا ..

وهذا الموقف من الكويت ليس جديدا عليها وليس هو وسيلة المشاركة الوحيدة فى المعركة المصيرية الكبرى .. بل ان الجميع يعلمون ان ابناء الكويت يرابطون من اول يوم على خطوط النار ... وان شبابا كويتيا يحارب جنبا الى جنب مع الفدائيين وان اموال الكويتين تتدفق على الفدائيين ... وان كل امكانيات الكويت مسخرة للمعركة .. وان الكويت بدات تضيق فى نفقاتها وتقتر على نفسها من اجل قضية فلسطين ..

حياكم الله يا ابناء الكويت
وجعل منكم خير امة

مواطن عربى .

★★★★

اقتراح

لا انتصار .. الا بالجهاد !

السيد رئيس تحرير جريدة (البلاغ) الغراء

لا نجاة للمسلمين ولا سبيل للنصر الا بالجهاد المقدس .. ولا يستطيع اى مؤتمر ينظم امر هذا الجهاد . سوى مؤتمر التضامن الاسلامى . ونحمد الله على انعقاد المؤتمر الاسلامى فى الرباط تلبية لدعوة حامى الحرمين الشريفين الفيصل بن عبد العزيز (والله متم نوره ولو كره الكافرون)

وارى انه لا بد من انعقاد مؤتمر التضامن الاسلامى الثانى فى مكة المكرمة او فى المدينة المنورة لما فى ذلك من فوائد لا تحصى ، والله اسال ان يوفق القادة المخلصين للاسراع بعقد هذا المؤتمر العظيم قبل فوات الاوان والله الموفق

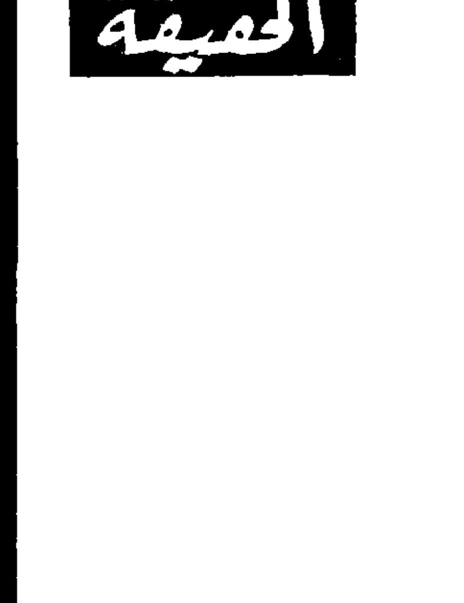
المخلص المجاهد فى سبيل الله
عبد الفتاح عوض ادريس السودانى
الطائف — العزيزية



جريدة اسبوعية إسلامية مستقلة / صاحب الامتياز ورئيس التحرير : عبدالرحمن الولايتى
العنوان : شارع مبارك الكبير : عمارة الاوقاف شقة ١٧ - ص . ب ٤٥٥٨ ت ٣٤٧٨٨
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

« رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

دعوة للقتال



البلاغ الحقيقة

غيوم كثيفة تتراكم فى المنطقة العربية .. وضباب يكاد يحجب الضوء أمام الجميع .. والسؤال الملح ماذا يعد لنا .. والجواب السريع .. ان مؤامرة دولية خطيرة بدأت بالفعل .. مؤامرة تستهدف تثبيت وجود العدوان الاسرائيلى ، وشل يد العرب والمسلمين .. والوسيلة ، ضربة قاسية للجيوش العربية ، وفتنة عارمة بين الفدائيين والدول العربية ..

● اما الضربة القاسية فقد مهدت لها الولايات المتحدة بصفقة الفانتوم كما تفضلت بريطانيا بالدبابات . وأخيرا زودت أمريكا دولة العدوان بالرجال ..

● واما الفتنة فقد بدأت منذ شهرين فى الأردن فلما فشلت هناك .. فجرتها أخيرا فى لبنان وقدمت لها بالتصريح الأمريكى بحضانة لبنان والدفاع عنها .

ونحن ليس أمامنا الا ان نقاتل دفاعا عن ديننا وارضنا وشرفنا .. ندافع بكل ما نملك ولو كان مصيرنا كمصير قرطاجنة التى دمرها الرومان ثم حرثوها بالمحاريث .. ومع هذا استطاعت ان تبنى نفسها بنفسها وتعود عروس البحر الأبيض لمجدها القديم . نقاتل كما قاتل زعيمنا صلاح الدين واستطاع ان يحطم رأس فرنسا والمانيا وانجلترا وايطاليا ..

نقاتل كما قاتل الشيخ الشربتلى المصرى وسليمان الحلبى السورى ضد نابليون وكليبر ..

نقاتل كل قاتل عمر المختار ضد الاستعمار الايطالى

وعبد الكريم الخطابى ضد الاستعمار الفرنسى والاسبانى ونسلك طريق المليون شهيد وهم يطاردون المستعمرين الفرنسيين ويلقون بهم خلف البحر بعد قتال دام اكثر من قرن ...

ان طريق العرب محفوف بالاخطار والآلام والدماء ..

ان كل شبر فى ارضنا يرقد تحته شهيد وكل بيت من بيوتنا يحمل ذكرى شهيد .. وكل طريق بلكل شارع وكل مسجد يحمل ذكرى معركة ، ويسجل تاريخ بطل من الابطال ..

ان تاريخنا تعرف عنه أوربا أكثر مما نعرف ، وماضينا تحفظه اوربا عن ظهر قلب .. أما مستقبلنا فيفزع منه كل اعدائنا .. انهم يخافون ان يتجدد الدم الاسلامى فى عروقنا ويومها لن تستطيع بقعة من الارض أن تمتنع علينا .

ان مؤامرة اليوم تحاول ان تسد الطريق امام الزحف الكبير الذى بدأ يأخذ طريقه .

واخيرا نحن لا نملك الا ان نقاتل .. نقاتل بكل اسلحتنا .. بكل شبابنا وشيبنا ونسائنا .. نقاتل باموالنا وكل امكانياتنا ..

سنقاتل حتى يجلو آخر جندى اسرائيلى وآخر جندى امريكى ، وآخر قدم غريب عن ارضنا ..

سنقاتل وان تكالب العالم كله ضدنا فان قتلنا فيكفينا ان يحيى شرفنا ونحيى كرامتنا وتحيى امتنا الى الأبد ..

ان دم الشهداء سوف ينبت جيلا من الابطال ..

« رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

البلاغ

مشاكل الناس

بقلم عبدالرحمن الولايتي

مؤسسات وبيوتات مالية تتعرض لهزات عنيفة تودي بها إلى الحضيض

بسبب عمليات مشبوهة قام بها المشرفون على إدارة هذه الشركات ؟ !

تشير كل الدلائل لما يتردد من تساؤلات واقوال ومشاهدات ملموسة عن بعض المؤسسات والبيوتات المالية انها امست فى اسوا حال وبانت تواجه مصيرا لا تحسد عليه .. وقد تتعرض فى القريب العاجل نتيجة لهذا التعثر لهزات عنيفة شديدة الوطأة ربما هوت بها الى الحضيض .

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان موقفنا من هذه المرئيات أصبح موقف المتفرج الذى لا يملك الا ان يصفق للغالب فان اصابنا منها خير تحدثنا عن الارباح الوفيرة لهذه المؤسسات وان اصابها العكس ولازمها الفشل لا نلقى لها بالا وكان الامر لا يعنينا الا فى حالة وجود ارباح .. ونكتفى بالتذمر تلميحا لا تصريحا ، ويكون حالنا كالنعامة التى تخفى رأسها فى الرمال وهى مكشوفة للعيان .. ولو امعنا النظر فى الضربات المتوالية التى تتلقاها هذه الشركات الواحدة تلو الاخرى لثبت لنا بما لا يدع مجالا للشك ان الذين يسددون هذه السهام القاسية المسمومة هم الذين اوكل اليهم امر الاشراف على هذه المؤسسات والبيوتات سواء ممن اختيروا بالانتخاب من قبل الجمعيات العمومية ، او ممن تم تعيينهم ومما يؤسف له ان الكل اصبحوا سواسية تلعب اصابعهم فى النار ، وسوف تحرقهم جزاء بما كسبت أيديهم من عمليات مشبوهة على حساب امتهم ومواطنيهم حتى ملكوا الارصدة الضخمة لحسابهم الخاص ، وانتفخت بطونهم باموال الناس الذين اولوهم ثقتهم الغالية ليتصرفوا بامانة واخلاص .

ولكن انى للجشع وحب الذات والاثراء على حساب الغير الا ان يجعل من صاحبه يسرع الخطى فى طريق التردى الى الهاوية ، ضاربا عرض الحائط بكل القيم والمفاهيم الانسانية النبيلة ، وكان الاولى بامثال هؤلاء ان يكونوا جديرين بالثقة امناء على ما ائتمنوا عليه لتتضافر الثقة مع الامانة بين المساهم والقيم على هذه المؤسسات والبيوتات ليزداد التعاون المخلص بين الطرفين فى سبيل توفير اكبر المكاسب لصالح البلاد والعباد لتتسم بفعالية حقة فى الميدان التى وجدت من اجله ، ويكون لذلك المردود الطيب على الاقتصاد القومى ، وبذلك تكون مؤسساتنا المالية فى خدمة اهداف هذه الامة .

افلا يعتبر هؤلاء الجشعون بما حل بامثالهم ممن امسوا يملكون كل شىء فاصبحوا لا يملكون شيئا ؟! فلئن تمادى هؤلاء فى غيهم فكانهم يودون بانفسهم ومن معهم الى الهاوية وما اكثر العبرة وما اقل الاعتبار ..

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم .. صدق الله العظيم .



لماذا يحرم المدرسون العرب من دخول جمعية المعلمين الكويتية ؟

● جمعية المعلمين الكويتية دعت يوم السبت الماضى جميع الاساتذة الاعضاء المنتسبين اليها للتوقف من التدريس والتجمع والاعتصام فى مقر الجمعية تجاوبا وتضامنا مع القطاعات والمنظمات والاتحادات والنقابات فى البلدان العربية الشقيقة بشجب التآمر على ضرب العمل الفدائى بتخطيط من الاستعمار واعوانه .. وكانت البداية فى الاحداث الدامية التى وقعت على ارض لبنان العربية .. وقد تعاقب الخطباء والشعراء فالقوا فى جمعية المعلمين كلمات وطنية رائعة اثناء اعتصام المعلمين والمعلمات فى مقر الجمعية يوم السبت الماضى تأييدا للعمل الفدائى واستنكارا لمحاولات التصفية .. ولا ريب اننا فخورون بمواقف جمعية المعلمين الفتية ونشاطها الفعال .. ونرجو لها مزيدا من التقدم والازدهار وتحقيق الاهداف .

وبهذه المناسبة نذكر الاساتذة الافاضل المشرفين على شؤون جمعية المعلمين الكويتية بان القانون الاساسى للجمعية ما زال ينص على انه لا يجوز لغير المدرسين الكويتيين الانتساب للجمعية .. ثم طرا تعديل على هذا النص بالسماح للمدرسين من ابناء الخليج والجنوب العربى وقبولهم اعضاء فى الجمعية ، وكنا نتوقع بعد فترة قصيرة من الزمن ان يكون الاجتهاد اكثر واقعية فيشمل حق الانتساب لجمعية المعلمين الكويتية جميع الاساتذة المدرسين العاملين فى دولة الكويت سياسيا او استغلالا للنفوذ بقدر ما هو مفيد للجمعية نفسها بما تجنيه من وراء انتساب المدرس العربى الذى سيضفى عليها من روحه وفكره وتجربته فى مجال اختصاصه مما سيكون له اطيب الاثر فى تحقيق التعاون بين المدرس الكويتى وزميله العربى ، ولا نعتقد ان الاقليمية الضيقة تتحكم فى قاعدة جمعية المعلمين الكويتية التى نعلق عليها اكبر الامال فتحرم على المدرسين العرب حق الانتساب وقبولهم اعضاء فى الجمعية الفتية حتى يومنا هذا .. حتى ان بعض المدرسين العرب كان مترددا فى الاستجابة لطلب الجمعية بالاعتصام باعتبارهم غير مقبولين فى الجمعية لان من يحرم من حق العضوية لا يجوز له المشاركة فى الملمات .. ومع ذلك فقد اتهم المدرسون العرب الذين تغيبوا عن المشاركة فى الاعتصام بالجبن والانهزامية . ونعتقد ان الحكم على هذه الفئة من الزملاء .. وبهذه السرعة مرفوض وباطل ، ونعتقد انه كان من الاولى والاجدى ان تدعو الجمعية جميع المدرسين العرب للانضمام فى عضويتها وتدريبهم على حمل السلاح واعدادهم لليوم الموعود والمعركة الفاصلة فاذا ما تخلفوا من اداء هذا الواجب حق لنا اصدار الاحكام القاسية بحقهم .

من الأربعاء إلى.. الأربعاء

الكويت حكومة وشعبا تساند العمل الفدائي
تعطيل الدراسة واعتصام المدرسين في جمعية المعلمين

● شهدت الكويت نشاطا سياسيا بارزا فى مطلع الاسبوع الحالى بالنسبة للاحداث الدامية التى وقعت فى لبنان بين الفدائيين والجيش اللبنانى ، وقد عبر الشعب الكويتى عن غضبه ضد محاولات ضرب العمل الفدائى فسارت وسط شوارع الكويت يوم السبت الماضى تظاهرة توجهت الى رئاسة مجلس الوزراء تهتف للكويت اميرا وحكومة وشعبا لمساندتها العمل الفدائى وتطالب بدعم هذا العمل .

تصريحات ولي العهد

وقد استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء وفدا فلسطينيا يمثل المتظاهرين فاكد للوفد التزام الكويت بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ودعمها بشتى الوسائل ، وقال ان الكويت تضع كل امكانياتها فى مؤازرة العمل الفدائى ، وان هناك كما يبدو ايد خفية او اجنبية تحاول ضرب العمل الفدائى وقد اوضحنا وجهة نظرنا ازاء هذا الموضوع فى بيان مجلس الوزراء عن طريق تكليفه سعادة وزير الخارجية بالسفر الى بيروت حاملا رسالة من أمير البلاد الى الرئيس اللبنانى تدعو للحد من الصدام بين القوات اللبنانية ورجال المقاومة الفلسطينية وتكليفه بالاتصال مع المسؤولين فى منظمة التحرير الفلسطينية ، واعلن ان الكويت لن تقف مكتوفة الايدى اذا ما حاولت جهات اجنبية ان تحد من العمل الفدائى باى شكل من الاشكال .

تعطيل الدراسة واعتصام المعلمين

هذا وقد عطلت المدارس يوم السبت ، واعتصم المدرسون فى جمعية المعلمين وكذلك المدرسات فى تظاهرة رائعة لتأييد العمل الفدائى واستنكار محاولات التصفية وقد القيت خلال اعتصام المعلمين والمعلمات وطنية اشادت بالعمل الفدائى كاشرف وجه من وجوه كفاح الامة العربية ضد الغاصبين ، وطالبت بدعمه وتصعيده كما استنكر المعتصمون محاولات تصفية هذا العمل .

تنمية العلاقات الصناعية والتجارية بين الكويت واسبانيا

● غادر البلاد الوفد التجارى الاسبانى بعد زيارة للكويت استمرت يومين .. اجرى الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسئولين فى وزارة التجارة والصناعة وغرفة التجارة والصناعة الكويتية حول تنمية العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين .

اطباء من يوغوسلافيا فى مختلف الاختصاصات

● وصل البلاد هذا الاسبوع بدعوة من وزارة الصحة العامة بعثة اطباء اخصائيين من يوغوسلافيا فى زيارة تستغرق اسبوعين .. وقد اعدت لهم الوزارة بعض الحالات المرضية للكشف عليها ومعالجتها .. والاطباء اليوغسلافيون متخصصون فى أمراض الكبد والدم والعيون واصابات الحوادث وجراحات العظام والتجميل والانف والاذن والحنجرة .

مؤتمر للخبراء العرب يعقد بالكويت
لدراسة التحاق الفتيات بالدراسات المهنية

● يعقد فى الكويت فى اول شهر نوفمبر القادم مؤتمر للخبراء العرب لدراسة المشكلات الخاصة بالتحاق الفتيات بالتعليم المهنى . سيبحث المؤتمر العوامل الى تؤثر فى التحاق الفتيات بمختلف قطاعات التعليم المهنية والشروط الواجب توفيرها فى نظام التعليم لضمان اعداد الفتيات العربيات اعدادا كاملا لهذا النوع من التعليم .. وتوجيههن الى نواحى التخصص المهنية الحديثة .. كما سيبحث المشكلات المتصلة بامكانات العمل المهنى بعد انهاء الدراسة وشروط تشغيلهن .

هذا وسيستمر المؤتمر حتى السابع من شهر نوفمبر وتشترك فيه جميع الدول الاعضاء فى الجامعة العربية .

افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة
برعاية سمو أمير البلاد

احتفل صباح يوم امس الثلاثاء تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد بافتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعى الثانى لمجلس الامة .

وقد القى سمو الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الخطاب الاميرى الذى اكد مؤازرة الكويت للعمل الفدائى ونوه باهتمام دولة الكويت بقيام اتحاد الامارات ، واشار الى سياسة الحكومة فى زيادة انتاج النفط وتصنيع البلاد ، والخطة الانشائية للدولة .

وبعد تسليم الخطاب الاميرى لسعادة رئيس مجلس الامة وتوديع صاحب السمو امير البلاد من قبل لجنة الاستقبال استانف المجلس جلسته للنظر فى مواد جدول الاعمال وفى مقدمتها انتخاب امين السر والمراقب ، ثم انتخاب اللجان البرلمانية للمجلس .

اليوم يصل وزير التربية السوفييتي إلى الكويت
ويقابل سمو أمير البلاد يوم السبت

● يصل اليوم الى الكويت سعادة المستر ف. ب. اليوتن وزير التربية العالى بالاتحاد السوفيتى ويحل ضيفا على وزارة التربية فى الكويت .. فى زيارة للبلاد تستغرق اسبوعا .، وسيقوم الضيف السوفيتى بزيارة لجامعة الكويت والمدارس والمعاهد للوقوف على مدى التقدم العلمى والتربوى بالدولة ؟ وقد تضمن برنامج زيارته زيارة منطقة الشعيبة الصناعية ومدينة الاحمدى او منشئات النفط ومتحف الكويت الوطنى .

هذا وقد تحدد منتصف الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم لمقابلة حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ثم مقابلة صاحب السمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بحضور سعادة صالح عبد الملك الصالح وزير التربية بالكويت .

القادمون للكويت فى نقصان مستمر

عدد القادمين الى الكويت فى نقصان مستمر .. ففى ابريل ١٩٦٨ بلغ عددهم ٦٢٣٦٩ وفى ابرايل ١٩٦٩ بلغ ٤٩٦٥٦ .. وفى شهر مايو ١٩٦٨ كان عددهم ٦٦٣٥٤ ، واصبح فى نفس الشهر من عام ١٩٦٩ اقل من ٤٢٢٦٠ .. باقى الاحصاء المقارنة لشهور السنة لم تعلن بعد .. ولكن دلالاتها تؤكد ان عدد القادمين ينقص شهرا بعد شهر ..

الفدائية ليلى خالد كانت فى مدرسة المنصورية

● قالت ناظرة مدرسة المنصورية المشتركة للبنات ان مدرستها قد فتحت ابوابها هذا العام فى يوم ٢٧ سبتمبر الماضى وتضم هذه المدرسة الجديدة ١٤ فصلا للمتوسط وثمان فصول للابتدائى .. وتعمل فيها اثنتان وثلاثون مدرسة بالمرحلة المتوسطة ، واربع عشرة مدرسة فى المرحلة الابتدائية .. ومن الجدير بالذكر ان البطلة الفدائية الفلسطينية ليلى خالد هى احدى مدرسات هذه المدرسة .. والمدرسة فخورة معتزة بها على اعتبار انها مثل رائع يحتذى به .

جولة الأسبوع

فلسطين: الأزمة تشتد ويأتي بعدها الفرج

قانون رد الفعل ورد التحدى ينطبق تماما فى حالة العمل الفدائى فكلما حاول العدو التنكيل بالمواطنين تحت سيطرته ، وشن الغارات الإنتقامية وقتل مزيد من الابرياء وكثرهم اطفال ونساء ، وكلما دامر الحاقدون والجبناء ومفتن العملاء فى محاولة خدمة العدو ووقف تحرك الاقدار ، كلما كان رد الفعل لدى الفدائيين عنيفا وشديدا ومن هنا كان موقفهم فى لبنان والاردن ، ونسفهم للعمارات فى حيفا حيث كم العدو عدد ضحاياه الضخمة — اشد كتمان واننا نرى ان ضرب اليهود فى كل تجمعاتهم — مدنية او عسكرية او غيرها — كان يجب ان يتم من اول يوم للثورة لانهم من جهة لا يراعون فى هجومهم وفتكهم مدنيين او عسكريين ، مقاتلين ، مع ان المدنيين منا بكل تأكيد غير مقاتلين وكذلك النساء والاطفال والشيوخ الذين هم اكثر ضحايا اليهود .

ومن جهة اخرى فقد اثبت اليهود — وخاصة فى حرب حزيران ، انه ليس فيهم مدنى واحد ، وانهم جميعا مدربون مقاتلون عند الضرورة مجرمو حرب مغتصبون ، رجالا ونساء صغارا او كبارا ، ولذا فلا معنى لتحاشى ضرب احد منهم ، فاذا كان اى يهودى فى غير فلسطين يعتبر جنديا احتياطيا لليهود لمجرد انتمائه للدين اليهودى ايا كان اصله — فما بالك بمن ربطوا مصيرهم بأرضنا ، ان الحل الوحيد هو تطهيرها منهم جميعا — فاما ان يعودوا من حيث جاؤوا واما ان تكون فلسطين قبرا لهم .

ولا بد من توجيه الضربات العنيفة الى التجمعات الكبيرة ، وحرق الأخضر واليابس واتباع تكتيك الارض المحروقة ، ولنا فى سيدنا نوح عليه السلام اسوة حسنة :

« وقال نوح : رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ، انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا » !

ولأول مرة يقترب القصف الجوى اليهودى من عمان فتضرب الطائرات اليهودية منطقة « الجبهة » ويحتمل ان تصل الضربات فى المستقبل القريب الى قلب العاصمة ولا شك انها ستكون كارثة حيث ستضرب فى اكداس من اللحم البشرى ، مما يلح فى تأكيد الحاجة الى الاستعانة بالمسلمين وباى جهة لحماية جو الاردن الذى يكفيه ان يظل مكشوفا اكثر من سنتين بعد درس النكسة الذى لا ينسى .

ومن المنتظر — امام الاحداث الاخيرة — ان تتحول المنطقة الى ميدان حرب شعبية فعلية لان معظم الشعب مدرب ، ومسلح فى الاردن من قبل العناصر الفدائية ، وسواء الجيش والشعب والشرطة مع الفدائيين قلبا وقالبا ويحسون انهم الساعد الحقيقى لهم اضافة الى استحالة تدخل قوى اجنبية فى الاردن فقد ولى الزمن الذى يستطيع فيه جنود الاستعمار ان يصولوا ويجولوا بدون معارض ، ولذا فان الازمة قد تشتد ولا بد ان يأتى الفرج بعد الشدة .

لبنان: والمؤامرة الكبرى طليعة الحملات الصليبية تصبح طليعة لأمريكا

التركيبة الشاذة فى الوضع اللبنانى والتى ظلت محافظة على شذوذها عشرات السنوات حيث تتحكم اقلية نصرانية مارونية خاصة — فى اكثرية مسلمة ظلت هى وجميع المسلمين صابرة مجاملة حتى حين فرضت فرنسا الدستور الحالى للبنان ووزعت المناصب فيه طائفيا ، واقل نظرة او مقارنة بين المسلمين والنصارى فى لبنان وبين مناطق كل ووظائفهم واحوالهم تؤكد التمييز المجحف الذى يتعرض له المسلمون فى لبنان منذ نحو مائة عام او تزيد ، والذى يسكت عليه جميع العرب مجاملة ويستثنون لبنان حتى من المهاترات الاعلامية التى ميزت العقدين الاخيرين من حياة الدول العربية ويعطى لبنان ضمانة ضد الانقلابات من الجميع — كما ظهر من اعترافات الحزبيين وخاصة القوميين سنة ١٩٦٦ فى الاردن — ليبقى الانتصار الذى حققه الاستعمار فى بلادنا مؤمنا بحكم طائفى شجع المستعمرين ان يكرروا التجربة فى فلسطين لكنهم فشلوا .

وكما كانت تلك الطائفة المتعصبة طليعة لجميع الحملات الصليبية تقودها الى بيت المقدس فهى تحاول ان تعيد امجادها تلك بصورة اخرى فتكون هذه المرة طليعة لامريكا حاملة لواء الصليبية الجديدة والطامعة فى السيطرة المباشرة التامة على منطقتنا فتشعل معركة فيتنامية اخرى فى بلادنا تشغل فيها آلة حربها وتستنزف من طاقاتنا ودمائنا وارواحنا ما تشاء .

وقد كان البيان الامريكى بمثابة اشارة البدء فى تنفيذ المؤامرة فكانت الاحداث الدامية المؤسفة فى لبنان ولا تزال لان الجريمة لم تتم فصولها خاصة وقد التقى مسؤولوا الاعلام الامريكان فيما يسمى بالشرق الاوسط — وهم المسؤولون الظاهرون كذلك لاجهزة الاستخبارات وجميعهم عملاء المخابرات المركزية — التقوا مؤخرا فى بيروت فى ذلك الوكر الضخم القابعة فى احدى الزوايا الحصينة على شاطىء البحر ولا يعلم الا الله ما سيفيض مكرهم وحقدهم الدفين على الاسلام والمسلمين .

ولعل اليهود يعدون لوثبة اخرى قريبة خاصة وانهم لن ينتظروا تدرب طياريهم على الفانتوم وغيرها به سيأتيهم طيارون امريكان مدربون — غير المرتزقة الاوروبيين الذين اشرنا اليهم على صفحات البلاغ من قبل — فلا بد للتدليل الامر امام نصر سهل لليهود — كحزيران مثلا — من سحق الفدائيين — ابطال معركة الكرامة وما تلاها لئلا يعوقوا زحف الجراد التترى اليهودى ، ولينطلق اليهود فيما يسمونه مجالهم الحيوى وليمدوا دولتهم « من الفرات الى النيل » كما يحلمون بل ويعلنون ويطالبون .

ولتامين « ظهر » الانتصارات اليهودية المقبلة او « صدرها » لا على مستوى النظم فهذه مؤمنة ، بل احتياطا لجميع الاحتمالات ولانهاك قوى الامة الاسلامية — وعوضا عن نشر الكوليرا التى فشلت فى هذه المهمة فى مصر سنة ٤٦ قبل النكبة وفى العراق سنة ٦٦ قبل النكسة — لذلك فهناك محورتان ما بعد الفرات والنيل يخطط له الاستعمار ليضرب الأمة الاسلامية ويطعنها من الظهر ويصفى دماءها لتشغل بمشاكلها المحلية فلا تستطيع ارسال الامداد لتقف فى وجه اليهود ، وقد اتسعت هذه الدائرة الثانية فشملت فى داخلها ما بين الفرات والنيل وكان طرفاها الرئيسيان ما بين المشرق والمغرب ، فما بين الخليج والعراق وايران خطر داهم محقق لاشتعال معارك مقبلة لا يعلم الا الله مداها ولكنها على كل حال طعنة للعالم العربى من الخلف لينشغل بجرحه الجديد ويخلو الجو لليهود ليلهوا الاردن وسوريا ولبنان والعراق وربما الكويت ، وبعض الخليج والسعودية ، وفى هذا الباب توضع مشاكل مثل مشكلة شط العرب والاكراد والخليج ، ومطالبة ايران بسلاح يعادل سلاح الدول العربية جمعاء — تماما كما يطالب اليهود — واثارة التوتر والاحتكاكات القومية ونحو ذلك .

اما الطرف الغربى فقد بدأت تتبلور صورته حين عدلت حكومة الثورة الليبية عن تصريحاتها بالنسبة للقواعد الاجنبية ، والامريكية خاصة ، واثارة التوتر فى الجو واحتمال اصطدامات يتدخل بموجبها الامريكان فى ليبيا مباشرة وتكون معركة تطعن الأمة فى ظهرها من الغرب وتمتص طاقاتها وتهدر قواها ليخلو الجو لليهود كذلك ليمتدوا فى ما يسمونه « مجالهم الطبيعى » الى الغرب من النيل وما وراء النيل ، فيكونوا قد « حرروا » ما يدعون بانه وطنهم القومى — على حد زعمهم — واخذوا زيادة عليه مناطق اخرى قد تكفى للمساومة او تصلح لتكون حدودا آمنة يستريحون وراءها حينا بحماية الاستعمار ثم يثبون بعد ذلك لا سمح الله . خطوات اخرى على بقية العالم العربى فالاسلامى فالافروآسيوى فالعالم القديم كله كما هو حلم البروتوكولات !

اما الطرف الثالث الرئيسى والمرتكز للدائرة الكبرى للمؤامرة الجديدة ففى الجنوب حيث اضخم القواعد الامريكية فى اثيوبيا واعرق العملاء لامريكا واليهودية الدولية . فهيلا سلاسى مستعد ليحارب فى سبيل اليهود ويضم الحبشة لدولتهم الموسعة عسى ان يحقق حلمه فى ان يصبح الملك المستبد من نسل داود على عالم يسيطر عليه اليهود كما « تحلم » بروتوكولات حكماء صهيون .

ولا يستبعد ان يشجع فصل جنوب السودان فى ادارة مستقلة المتعصبين هناك لاشعال الثورات وامتصاص طاقات الامة الاسلامية فى تلك الجهة فتنشغل عن امداد اخوانها فى المعركة الكبرى .

هذه معالم موجزة من معركة كبيرة ومؤامرة خطيرة قيد التنفيذ اشعلت شرارتها الاولى من لبنان واشعلها وشجعه عليها البيان الامريكى الذى لم يبلغ مداه بعد بل قد تنزل قوات امريكية فى لبنان على غرار نزول سنة ١٩٥٨ او اكثر — وربما قبل ان يرى هذا الكلام النور وستتذرع امريكا انها تنفذ التزاماتها وتحمى لبنان من تهديدات العراق وسوريه وغيرهما — الذين لو كان لديهم اداة التهديد الجدية لحرروا بها الارض المحتلة ! وقد يشجع الامريكان على النزول انهم سنة ١٩٥٨ لم يخسروا نقطة دم فهل يكون وعى الشعب هذه المرة وتطور العمل الفدائى الى حرب شعبية واحتمالات اصطدامه الفعلى مع الامريكان لو نزلوا شرارة حرب جديدة كحرب فيتنام يكون فيها العرب والمسلمين شرف المشاركة فى تصفية السدم الامريكى المتغطرس بل وقبر الاستعمار الامريكى الى الابد وليقتنع المتخاذلون والمترددون ، ومرحبا بفيتنام ثانية تعيد لنا كرامتنا وارضنا وحقوقنا وامجادنا مهما غلت التضحيات وعلت التكاليف .

وقد سبق ان اشرنا — فى اكثر من عدد سابق فى البلاغ « انظر الاعداد ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ » الى خطر وباء الطائفية فى لبنان وما يمكن ان تجره على البلاد من دمار لن يفيد الا العدو المشترك الذى وجد فى « اخواننا فى العروبة » من يدافع عنه ، ومن ينادى بشعارات مشبوهة مثل « تحييد لبنان » بين العرب واليهود . وشعار « وطنى دائما على حق » ولو قرر اليهود والامريكان اقتسامه ، ومثل « ان لبنان عربى لسانا فقط » ! مما شجع — بيار الجميل — اضافة لضمانات امريكية واتفاقات اخرى — ان يؤكد ان الفدائيين سيصفون من لبنان قبل نهاية هذا العالم !

ومما جعله يستعرض عضلات كتائبه فى الصيف الماضى فينزلون بالسلاح ويمر مع بعض الطائفيين الصليبيين المتعصبين من مناطق المسلمين فى الشمال ويطلقون النار تحديا فى الهواء ، فيضبط المسلمون اعصابهم ولا يردون التحدى الا بتنبيهات مخلصة فى الصحف ان مكان اطلاق الرصاص هو جبهتنا مع اليهود ان اراد ان يثبت اخلاصه لكن مخالب القط لكل غزو صليبى ابوا ان يثبتوا اخلاصهم الا لاعداء هذه الامة من يهود وصليبيين وامريكان وامبرياليين ! ولاننا مسسنا موضوع لبنان بصدق واخلاص وشىء من الرفق منعت صحيفتنا من دخول لبنان الذى يدخله كل شر مدمر بل ويتسرب منه الى عالمنا العربى المنكوب .

ويأبى اليهود الا ان يفضحوا القضية ببلاهة فى تصريح زاده نفيه تأكيدا حيث هددوا بالتدخل لحماية الوضع « الشاذ » الحالى فى لبنان كما قررت امريكا التشاور مع دول الاستعمار الاخرى : بريطانيا وفرنسا . ليكون تدخلها بلا معارضة ، وستشاور بعض الدول العربية كذلك .

تنزانيا

بينما كان « جوليوس نيريرى » يزور دولا شيوعية ليعود باقنعة حمراء لوجه عميل امبريالى ويثبت تواطؤ الامريكان والروس وعملائهما ضد الاسلام والمسلمين ، كانت حكومته تجدد فرض الاحكام العرفية خمس سنوات اخرى ، وكانت فرضتها حين اشترك الوثنيون والصليبيون والشيوعيون فى ذبح المسلمين عام ١٩٦٤ كما اشرنا من قبل ، وما فرضت الا للتحكم فى رقاب المسلمين ومنعهم من ممارسة حرياتهم الحقيقية واخذ اى منهم بالشبهة والاستمرار فى قتلهم وتصفيتهم .

والمعروف ان تنزانيا من اكثر الدول الافريقية دعما للتسلل اليهودى فى افريقيا ومن احسنها علاقة مع اليهود والمستعمرين — شرقيين وغربيين — ومن الدول القليلة المعترفة ببيافرا .

المغرب

جرى فى المغرب تعديل وزارة جديد حينما بدأ الاستعداد لانتخابات مقبلة بعد ان ظلت الحياة النيابية معطلة حينا ، وربما كان نجاح السلطة فى تكييف الانتخابات البلدية كما تريد شجعها على تكرار التجربة بشكل اوسع لينتج مجلس نواب كما تريده وزارة الداخلية — كما هو فى معظم البلاد العربية ، وستضرب السلطة المغربية عرض الحائط بكل احتجاجات المعارضة كحزب الاستقلال واتحاد القوى الشعبية وغيرهما كما فعلت فى الانتخابات البلدية حيث كشفت المعارضة زيف الانتخابات وتزويرها لكن لم تأبه لذلك ويكمن سر الاستهتار فى شخص وزير الداخلية « اوفقير » الذى ينال ثقة اعلى المراجع ، والذى يدفع هو وامثاله من اركان الاجهزة الفاسدة — وخاصة فى الدول التى تصنف على انها يمينية — يدفعون البلاد والنظام الى الهاوية بقوة ، فيما تتربص القوى الاخرى — والتى تصنف على انها يسارية — تتربص الدوائر باليمين وتتسلل الى عظامه بتشجيع منه ورضا ثم لا يلبث ان يسحقه — والضحية الحقيقية الوحيدة للصراع هو الشعب المسلم ومصالحه ومقدراته .

الصومال: انقلاب عسكري ألغى الحرية ورفع شعار الاشتراكية

لم يكد القارىء يطالع تحليلنا لمقتل رئيس الصومال فى الاسبوع الماضى حتى نفذت المخابرات المركزية خطوتها الثانية فى الصومال بسرعة ومفاجأة حيث وقع الانقلاب العسكرى الذى الغى الحرية وعطل الديمقراطية والدستور ورفع شعار الاشتراكية والثورية والشعبية والقضاء على مفاسد العهد « البائد » والسير بالبلاد الى جنة جديدة تحت نظام « الحزب الواحد » ولا حق لاحد فى النطق باسم الشعب الا مضطهدين من العساكر ، فجاء بذلك حاملا لكل سمات الانقلابات الامريكية فى العالم الثالث وخاصة فى افريقيا و « الشرق الاوسط » ! وقد كان ثالث انقلاب من نوعه فى افريقيا خلال الاشهر القليلة الماضية وربما ايضا قبل ان يطلع الشعب الصومالى على كتاب « لعبة الشعوب » وقبل ان يترجم الكتاب الى السواحلية !

ويجيء الانقلاب الصومالى بمثابة الضربة القاضية العاجلة التى ربحت امريكا فيها الصراع ضد الشيوعية فى الصومال وخاصة ضد الصين التى تتحالف — فعليا — امريكا وروسيا ضدها فى جميع انحاء العالم كما تتحالفان ضدنا . وتكتسب هذه العملية اهميتها البالغة لامريكا لانها اسقطت فى يدها آخر حصن فى افريقيا كان يحاول ان يظل مستقلا بعض الاستقلال وساعده على ذلك تطرفه فى قرن افريقيا الشرقى وتصارع القوى عليه ، ولكن هذين كانا عاملين لاسراع امريكا فى التخطيط والتنفيذ للفوز بسيطرة « ثورية » على هذا البلد العربى المسلم الحصين الموقع خاصة وانه اكتشف فيه اخيرا عنصر هاما جدا وثمين هو « اليورانيوم » فكان لا بد من قتل شرماركى ، كما قتل من قبل احمدو بللو وابو بكر تفاوه بليوه فى نيجيريا حين اكتشف فيها معدن « الكولومبيوم » الهام .. ولا ندرى بعد اذا كانت الصومال مقبلة على سفك دماء وقلاقل خاصة وان الثوريين قالوا انهم سيقضون على القبلية وليس ذلك بالأمر الهين ، انما قد يساعد على الاستقرار النسبى هناك تجانس الناس اذ انهم مسلمون مائة بالمائة ، ولا يعلم موقف الاحزاب بعد والتى تزيد على الستين وجد فى احدها حتى « هيلا سلاسى » مطية له فشل فى تسخيرها لابتلاع الصومال ، حتى نابت عنه امريكا فى ذلك ..

وهكذا اصبحت افريقيا كلها موسومة بسمة الدولار الامريكى وموقوفة على نفوذه حيث يعسر على غيره التسلل اليها الا نادرا او فى شكل قناع يخفى وراءه وجوها امريكية قبيحة .

الهند: هل يغضب المسلمون لذبح إخوانهم في الهند؟



سحبت الهند ممثليها الدبلوماسيين من كل من الاردن والمغرب احتجاجا على موقفهما من وفدها فى مؤتمر القمة الاسلامى : فعملت على طريقة المثل « ضربنى وبكى ، وسبقنى واشتكى » .

لقد كان طبيعيا ان يثور كل مسلم على الارض للمذابح الدموية التى تعرض لها المسلمون فى الهند ولا زالوا يتعرضون حيث تهتك اعراض نسائهم ويحرق اطفالهم وشيوخهم بالنار وهم احياء ، وترتكب فى حقهم ابشع الفضائع بمساعدة السلطة واشرافها وتواطئها كما ثبت فى حوادث احمد اباد وغيرهما فى ولاية توجرات وكما جاء فى رسالة من مواطن هندى نشرت فى عدد سابق من البلاغ . ونحن واثقون ان ما يكتم عنا من اخبار تلك المذابح اكثر بكثير مما نسمع به ونعلمه .

ولقد دعا البعض الى معاملة الهنود الكفرة بالمثل ونحن نعلم ان اسلام هذا الشعب لجام له عن ان يأخذ احدا بجريرة غيره ! ففى باكستان وحدها اكثر من ١٥ مليون كافر هندى اكثرهم فى شرق باكستان يتآمرون على كيان باكستان نفسها ويكيدون لها ، ومع ذلك فلم يتعرض اى فرد منهم لاى اذى من جانب المسلمين الباكستانيين اصحاب البلاد والنظام منذ انفصال الهند وباكستان قبل ٢٤ عاما .

افليس من الحق ان يغضب المسلمون بعد هذا اذا ذبح اخوانهم فى الهند لانهم مسلمون فقط ؟! وايهما تعتبر « فضيحة » : موقف الهند المذكور ومذابحها للمسلمين ، ام غضبة اخوانهم لهم ؟ وموقف شعب الباكستان ودولها المؤيد وبدون تحفظ — لقضايانا أم موقف الشعب الهندى الذى لا يخلص فى تأييدنا منه الا المسلمون والذى يتبادل فيه السيخ الهدايا والزيارات والمعاملات التجارية مع اليهود ؟

لقد فرح كفرة الهند — من الهندوس — واشياعهم اعظم فرح حين احرق الاقصى ليس الا لانه مكان مقدس لدى المسلمين ولان حرقه سيغيظهم ! وحين قام نحو ١٥٠ الف مسلم بمظاهرة احتجاج على حرق الاقصى اعتبرها الهندوس استعراض قوة من المسلمين ، وغضبوا لتأييد المسلمين لنا فخططوا فى الظلام وكان وليد مذابح كوجرات التى ذهب ضحيتها اكثر من الف قتيل مسلم وما يقارب عشرة آلاف جريح ! بموافقة حكومات الهند المحلية والحكومة المركزية وباطلاعها والا لو كانت جادة فى ايقاف المذابح المتكررة ضد المسلمين لقامت بالتحقيق الدقيق والضرب بقوة وشدة على ايدى السفاحين الكفرة ، ولكن كيف تفعل وهم من المسؤولين والكهنة الحاقدين ؟! وكيف تجد فى القضاء على المذابح وهى تخطط لافناء المسلمين جميعا فى الهند او اجلائهم منها ، وقد ارسلت لهذا الغرض بعثة رسمية سرية الى اسبانيا لدراسة اساليب محاكم التفتيش التى استطاع بها القوط ان يقضوا على الاسلام والمسلمين وكل الاديان عدا النصرانية فى الاندلس !

ويقوم بتأكيد هذا حزب هندوسى متعصب فيدعو بصراحة الى « هندكة المسلمين اى تحويلهم هندوسا و اجلائهم من الهند » ويدعو غيره من العثمانيين والكفرة الى جلاء المسلمين الى السعودية بالذات — لا الى مصر ولا حتى باكستان — اذا ارادوا — على حد قوله — ان يعيشوا حسب النظام الاسلامى ! والا — اى ان اصروا على بقائهم فى الهند — فما عليهم الا ان يوقفوا « تدريباتهم الدينية » على حد قوله — ويقصد بها شعائر الاسلام من صلاة وحج وصيام ... الخ . وعلى المسلمين — كما يقول بادشا رئيس الهيئة العلمانية الهندية — ان يتحققوا انهم لا يعيشون فى القرن السابع — قرن الدعوة الاسلامية — ولا فى السابع عشر او حتى التاسع عشر بل فى النصف الثانى من القرن العشرين ولذا عليهم ان يغيروا طريقة تفكيرهم قبل فوات الاوان ، والا فهو يخشى الا يستجلبوا عليهم انفسهم كارثة ! وهكذا يتحالف الملاحدة العلمانيون والوثنيون المشركون ضد المسلمين !

اوليس هذا صريحا بما فيه الكفاية ليدعو المسلمين للاحتجاج — رسميا وشعبيا وفعليا وبالمعاملة بالمثل وبكل الوسائل — لوقف المزيد من المذابح التى يتعرض لها المسلمون والتى زادت حتى الآن — ومنذ يناير « كانون ثانى » اول هذا العام ١٩٦٩ على ٢١٠ حوادث دامية والتى تجددت اخيرا فى منطقة كلكتا وخاصة فى قرية جاغادال حيث تحاول وكالة رويتر « المغرضة » ان تظهر المسلمين كبادئين بالتحدى .

ان المذابح ضد المسلمين فى الهند ستستمر وتتصاعد ما لم يثبت المسلمون ان لهم كرامة ويشعرون بمسؤوليتهم من الدفاع عن اخوانهم بكل وسيلة قبل ان تفوت ساعة الندم ، خاصة وان الهندوك والملاحده لا يتعرضون لاى اذى .

!!



اخبار العالم الاسلامى

منافسة فى تلاوة القرآن فى ليزيا

تقوم ماليزيا الان بتوجيه دعوة لثلاث وعشرين [illegible] وخمس منظمات اسلامية للمشاركة فى [illegible]حتفال للمشاركة فى الاحتفال بالمنافسة [illegible]سنوية التى تعقد فى كوالالمبور لتلاوة القرآن [illegible]ك اعتبارا من السادس والعشرين من نوفمبر [illegible]قادم .

تقارير مشؤومة عن بناء هيكل [illegible]سليمان !

جاء فى تقارير موثوقة فى الصحف الاوروبية [illegible] اسرائيل طلبت فى عام ١٩٦٧ ٦٠ الف طن [illegible] الحجارة الناعمة الممتازة من الولايات المتحدة [illegible]اء هيكل سليمان ويجرى الان تقطيع هذه [illegible]حجار وتشكيلها وفقا للرسومات والمخططات [illegible]ى اعدها الصهاينة . وقد زين الثمان من [illegible]أعمدة المعدة للهيكل بالبرونز وتم وصولها الى [illegible]قدس . وهذه التقارير تؤكد ان الاسرائيليين [illegible] يفكرون فى الانسحاب من القدس على [illegible]طلاق ، وليس ذلك فحسب بل انهم يستعدون [illegible]م المسجد الاقصى وقبة الصخرة لبناء الهيكل [illegible]كانهما .

المنظمات الاسلامية العالمية تختتم اجتماعاتها فى فى الرياض انتخاب سرور الصبان امينا عاما لها

● مساء الاثنين الماضى عقدت المنظمات الاسلامية العالمية جلستها الختامية فى الرياض وكانت المنظمة قد عقدت منذ ايام جلستها الثالثة برئاسة معالى الشيخ محمد سرور الصبان النظر فى المواضيع المدرجة فى جدول اعمالها وقبل تدارسها قررت المنظمات الاسلامية بالاجماع انتخاب معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى امينا عاما للمنظمات الاسلامية العالمية ثم تابعت المنظمات دراسة ومناقشة المواد المعروضة عليها لتداولها ونافشتها وقررت ما يجب بشأنها وفى الساعة العاشرة انفضت الجلسة على ان تعقد المنظمات الاسلامية العالمية جلستها الختامية بعد مغرب يوم الاثنين السادس عشر من شعبان عام ١٣٨٩ ان شاء الله .

زعيم المسلمين فى كوريا يصل الى الكويت قريبا

يصل الى الكويت قريبا ، فى مطلع شهر نوفمبر القادم وفد تجارى رسمى من كوريا الجنوبية يضم الحاج صبرى سوه ، زعيم المسلمين الكوريين . وقد مر الوفد بكراتشى بباكستان وناشد الحاج صبرى المسلمين مساعدة اخوانهم فى كوريا والاخذ بيدهم لنشر الدعوة الاسلامية فى تلك الارض البكر . والمعروف ان كوريا الجنوبية تضم حوالى ثلاثة الاف مسلم من اهل البلاد معظمهم من الطبقة المثقفة الواعية وقد ساهمت الكويت فى مشروع بناء مسجد للمسلمين فى سيئول العاصمة .

ماذا وراء الأحداث لضرب العمل الفدائي في لبنان

الموقف يهدد بالانفجار .. والهدنة بانتظار نتائج الوساطات

شروط الفدائيين للمفاوض ان يوافق لبنان على حرية العمل الفدائى

دخل لبنان بداية الاسبوع الثالث من ازمته مع الفدائيين الفلسطينيين بعد ان جرى تبادل اطلاق النار بين الفدائيين والعناصر المؤيدة للفدائيين من جهة وبين الجيش اللبنانى من جهة اخرى ووقع قتلى وجرحى كثيرون من الطرفين خلال الايام الماضية فى طرابلس ودير العشائر وبنت جبيل ومرجعيون وبيروت وفى انحاء اخرى من لبنان كان من نتيجتها فرض منع التجول فى مناطق كثيرة .

والقت قذائف المدفعية اللبنانية والاسرائيلية فى قواعد الفدائيين حتى بلغت الحصيلة الاخيرة لقتلى الفدائيين ٤٠ شهيدا ولم نعرف عدد الجرحى بالضبط . وكان الفدائيون قد احتلوا بلدتين جبل من جنوب لبنان ، وفى طرابلس احتل ابناؤها المدينة القديمة بعدما طوقها سلطات الامن ، وذكرت الانباء ان قوة سورية اجتازت الحدود واحتلت قرية لبنانية ... وقد بدأت الخطة المدبرة لاشعال الفتنة وضرب العمل الفدائى بالبيان الامريكى وانتهت بالتحرك لتصفية المقاومة .

واليوم يمر الصدام بين الفدائيين والجيش اللبنانى فى حالة هدنة بانتظار ما ستسفر عنه سلسلة الوساطات العربية التى تتركز الان ما بين سورية وعمان . ففى الوقت الذى وصل فيه الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى الى البلاد ليعرض على مجلس الوزراء نتيجة مساعى الوساطة التى قام بها بين دمشق وبيروت وصل مبعوث الرئيس جمال عبد الناصر الى عمان فدمشق وبيروت

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان لبنان وافق على ارسال وفد لبنانى رسمى الى القاهرة للتفاوض هناك مع مسؤولين فدائيين

واشترط الفدائيون ان تكون لدى رئيس الوفد اللبنانى صلاحيات كاملة للتفاوض كما اشترطوا لاجراء هذه المفاوضات ان يوافق لبنان على حرية العمل الفدائى وبرفع القيود المفروضة على مخيمات اللاجئين

ليبيا تقدم ضمانا ماليا لأطلاق سراح الفدائيين بسويسرا

● طرابلس ابدت ليبيا استعدادها لتقديم اى ضمان مالى لاطلاق سراح الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المحتجزين بسجون سويسرا كما ابدت استعدادها لقبولهم فى ليبيا ريثما تنظر قضيتهم على اساس من العدل .

وكان السيد صالح بو يصير وزير الوحدة والخارجية استدعى القائم باعمال سفارة ليبيا وابلغه قلق واهتمام مجلس الثورة والشعب الليبى بالنسبة للفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المحتجزين فى سجون سويسرا وابلغه بان حكومة الجمهورية العربية الليبية تتعهد بتقديم اى ضمان مالى لاطلاق سراح هؤلاء الوطنيين الفلسطينيين واستعداد حكومة الثورة بقبولهم فى ليبيا ريثما تنظر قضيتهم على اساس العدل وان يعامل هؤلاء نفس المعاملة التى عومل بها ضابط الامن الاسرائيلى الذى يتمتع الان بكامل حريته رغم اغتياله للفدائى العربى عبد المنعم حسن بعد القائه السلاح .

وقد اوضح السيد الوزير للقائم بالاعمال ان الامة العربية تامل من الحكومة السويسرية والعدل السويسرى اتخاذ جانب الحق والعدالة الصادقة لهذه القضية الهامة التى تشغل بال كل عربى . كما طلب الوزير من القائم بالاعمال نقل ما تقدم الى حكومته مع رغبة الثورة الليبية فى ايفاد بعثة لمقابلة هؤلاء الفدائيين والتحدث معهم .

مقر للفدائيين فى لندن :

قامت السيدة مارجريت ماكى ، عضو البرلمان البريطانى التى تساند القضية العربية بشراء مسكن فى لندن مؤلف من خمسين غرفة وهو عبارة عن مدرسة للبنات سابقا ، وذلك باموال تبرع لها بها حاكم ابو ظبى . وقد صرحت فى مؤتمر صحفى عقدته فى بيروت فى السابع من اكتوبر الجارى ان البيت سيكون مقرا للفدائيين العرب وقد سبب هذا التصدع موجة من الذعر فى لندن .

اعلان قيام دولة اتحاد امارات الخليج انتخاب حاكم أبو ظبى رئيسا للاتحاد وحاكم دبى نائبا له

● ابو ظبى — اعلن المجلس الاعلى لاتحاد الامارات العربية فى دور انعقاده الرابع فى ابو ظبى قيام دولة اتحاد الامارات العربية . وقد درس المجلس المواد المدرجة فى جدول اعماله ، واتخذ عدة قرارات وهى :

١ — تم انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبى رئيسا لدولة الاتحاد لمدة سنتين

٢ — تم الاتفاق على ان تكون ابو ظبى عاصمة مؤقتة للاتحاد ، وان تختار العاصمة الدائمة فى منطقة تقع بين دبى وابو ظبى .

٣ — اما بشأن التمثيل فى المجلس الوطنى فقد تقرر ان يكون متساويا بين جميع الامارات على ان يمثل كل امارة اربعة اعضاء

٤ — تقرر انتخاب حاكم دبى نائبا لرئيس اتحاد الامارات

٥ — بحث المجلس فى موضوع تشكيل مجلس للوزراء يحل محل المجلس الاتحادى المؤقت ، كما نظر فى موضوعات مشروعات القوانين المعروضة من المجلس الاتحادى على المجلس الاعلى

وهذه المشروعات هى : ١ — مشروع قانون الجريدة الرسمية للاتحاد

٢ — مشروع قانون نقد لاتحاد الامارات العربية .

٣ — مشروع قانون انشاء هيئة الامارات العربية للخدمات البريدية مع النظر فى مذكرة المجلس الاتحادى المؤقت بشأن هذا المشروع

٤ — مشروع قانون انشاء ادارة اتحادية للتربية والتعليم والخدمات الطبية والمواصلات والتجارة والصناعة والنظر فى موضوع توصيات اللجان التى لم تعرض على المجلس الاتحادى المؤقت .

حكام الامارات يعودون للاجتماع خلال أسبوع

يتنظر ان يعود حكام الامارات التسع فى الخليج العربى الى الاجتماع فى الرابع من شهر تشرين الثانى القادم لعقد جولة جديدة من المحادثات تتعلق بانشاء الاتحاد .

وكان بلاغ رسمى قد صدر بأن الحكام سيستأنفون مؤتمرهم خلال اسبوعين وذلك اثر انسحاب حاكم راس الخيمة بسبب مخالفته رسالة بريطانية وجهها الى المؤتمر المندوب السياسى البريطانى فى ابو ظبى .

الوحدة العربية أين هى .. ؟

بقلم : مأمون فريز جرار
الجامعة الاردنية

● من الحكم المأثورة قول ينسب لعلى بن ابى طالب — كرم الله وجهه — هو (حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا) واذا كان هذا القول مفيدا للمرء فى حياته وبعد مماته ، فانه للامم اشد فائدة ، خاصة اذا كانت تمر فى فترة حاسمة من تاريخ وجودها ، يكاد ان يتقرر فيها مصيرها .. ومصير حضارتها ومعتقداتها ..

فلنقف امام شعار بل لوحة كبيرة مزينة بالالوان الفاقعة الجذابة ، التى يجتمع حولها الملايين .. تهلل وتكبر .. وتحلم بالغد الموعود ، الذى تأمل ان يكون وراء هذه اللوحة .. اعنى (الوحدة العربية) ....

ان شعار الوحدة العربية مرفوع منذ فترة تزيد على نصف قرن ، حملته احزاب وتنظيمات ، كما حملته أنظمة وحكومات .. ولكن هذا الشعار بقى شعارا .. ولم تدب الحياة فى أوصاله .. لم يزل كلمات وخطبا رنانة تلهب الاكف بالتصفيق ، والحناجر بالهتاف ، ويبنى الشعبية الواسعة العريضة ..

فلماذا لم تتحقق الوحدة العربية ؟

هذا هو سؤال الحساب ..

ليست الامة العربية بدعا من الامم ولا مثالا فريدا لم يتكرر فى تاريخ البشرية .. كثير من الامم مرت فى ازمات تفتت وتمزق .. ولكنها حينما وجدت السواعد القوية التى تنطلق من ايمان صحيح ثابت تحولت من وهم وامنية الى حقيقة حية .. والوحدة الايطالية والالمانية مثالان حيان على تصديق هذا القول ..

اذا .. فالأمة التى تمتلك مقومات الوحدة — ولأمتنا هذه الصفة — ليس من المستحيل أن تتحول وحدتها الى حقيقة ملموسة ..

فلماذا لم تتوحد امتنا ؟

لا بد من لفت النظر الى بعض النقاط :

● أن الحركة العربية التى بدأت لاتصال العرب بالحضارة الغربية بالبعثات العلمية او التبشرية .. قد فقدت اصالتها حينما انسلخت من المقوم الرئيسى فى وحدتها وهو الاسلام ، كعقيدة تلتف حولها جماهير الامة العربية ..

● عندما فقدت الحركة العربية هويتها وتخلت من اصالتها تعددت المنابع التى تصدر منها ، فلجم عن ذلك وجود تيارات متعددة غريبة عن طبيعة الامة ادت الى تفتيت كيانها .. فكريا ..

● لقد قسم الاستعمار بلاد العرب الى بلاد ودول متعددة .. واحيا التاريخ القديم لكل بلد من هذه البلدان ، ليجعل لكل بلد حسا شعوريا مختلفا عن الآخر ..

وبالتالى يتضاءل الشعور بالرغبة فى اللقاء بين البلدان المختلفة التاريخ والمنشأ ..

● بالاضافة الى ما ورد فى النقطة الثالثة فان التقسيم السياسى للعالم العربي كان خبيثا ماكرا بحيث جعل لكل جزء من هذا العالم مشاكله الخاصة التى تجعله لا يفكر فى الوحدة مع الاجزاء الاخرى ، بل يفكر فى طلب المعونات والمساعدات الخارجية التى (تضمن استقلاله وحريته) !! وكأن الوحدة انتقاص (لاستقلال) !! هذا الجزء أو ذاك ... وكان لأي جزء من العالم العربي استقلالا بانفصاله عن الآخر .. !!

واصبح العربى فى قطر ما ينظر الى العربى فى القطر الاخر نظرته الى طامع فى خيراته .. يريد ان يستعمر بلاده ..

● [illegible] الكبرى والصهيونية العالمية [illegible] العربية الى الدخول [illegible] الكبرى [illegible] وتحرري [illegible] واخذ [illegible] يرددون كثيرا من الالفاظ والاصطلاحات التى قد تكون ذات مدلول [illegible] بلادنا [illegible] العالم [illegible] [illegible] عليه أن [illegible] فى العالم [illegible] [illegible] ومقولة فى هذا الصراع [illegible]

الى ضياعه .. وانعدام فعاليته ..

ونتيجة لهذه الاسباب — وغيرها — فان الاصوات التى ترتفع هنا وهناك — خاصة على المستوى الرسمى — فى الدعوة الى الوحدة العربية ... ولا يسبقها تهيئة شاملة لاجزاء الامة العربية حتى يسهل اندماجها .. ما هى الا حقن (مورفين) وشعارات للاستهلاك المحلى ..

لا بد اولا وقبل كل شىء من اعادة الوجه الاصيل والهوية الحقيقية للوحدة العربية .. اعنى الاسلام ولا بد من ايجاد الشعور المشترك بين اجزاء الامة العربية — لا كمجموعة شعوب بل كامة ذات رسالة سامية .. ومبادىء انسانية تقدمها للبشرية ..

ولا بد من ايجاد التعاون الحقيقى والتقارب الفعال فى كافة المجالات ، مع المحاولة الجادة للتخلص من اغلال القيود الدولية وخاصة الارتباطات الاقتصادية ..

وحينما يعود للوحدة وجهها الاصيل فان من الطبيعى ان تحول كل [illegible] والالفاظ والمبادىء [illegible] بلا [illegible] واحد .. (حق او باطل) .. (خير [illegible]) ..

وهذا ولا شك [illegible] يحتاج الى جهد كثير من السواعد المؤمنة [illegible]

مِنْ هَدْي الرسول العظيم

يكتبها : ابو عبد العزيز

« عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت » متفق عليه .

« وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه قال قلت : يا رسول الله اى المسلمين افضل ؟

قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » متفق عليه :

« وعن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال ، قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة » متفق عليه .

علم من هذه الاحاديث الشريفة انه ينبغى للمسلم المؤمن ان يتورع فيحفظ لسانه عن جميع الكلام الذى يتسبب ضرر المسلمين وايقاعهم فى المظالم والشبهات ، الا كلاما ظهرت فيه المصلحة والفائدة للمسلمين ومتى استوى الكلام وتركه فى المصلحة العامة فمن الخير عدم الكلام لان الكلام الكثير قد يجر المتكلم من المباح الى الحرام ، والى المكروه وذلك كثيرا ما يحصل والسلامة اولى من ذلك ولا يعدلها شىء .. نسأل الله تعالى ان يجعل السنتنا موقوفة على ذكره العظيم مسبحة باسمه الكريم آمرة بالمعروف وناهية عن المنكر انه سميع مجيب :

لقاء مع جمعية الصداقة العربية السويسرية

قضيتنا هي طاقة اسرائيل في تجنيد الاستعمار والقوى الامبريالية لخدمتها...


صورة للسويسريين مع صالح شهاب وكيل وزارة الارشاد المساعد .

إسرائيل تحارب بجنود مرتزقة من كل مكان .. والأمم المتحدة تقف خلفها.. تحت ضغط.. أمريكي يهودي!

كل العالم يعرف الآن أن إسرائيل تقود الاستعمار وتستغل قواه....!

تحقيق سعد عاشور

هل كنتم حقا .. تحاربون اليهود وحدهم ؟

ابدا .. كان هناك آخرون !؟

ومضى محدثي يقول :

أنتم .. كنتم تواجهون طائرات فرنسية .. ودبابات المانية .. ومدافع وصواريخ امريكية .. وبنادق انجليزية .. وجنود مرتزقة من كل فج عميق .. ومن وراء ذلك كله تقف الجمعية العامة للأمم المتحدة بلا حراك تحت ضغط امريكي يهودي .

ان قضيتكم ليست مجرد صراع بين العرب واسرائيل بحيث تكون فيه المواجهة هي الحكم الحاسم .. ولكن القضية هي طاقة اسرائيل في تجنيد الاستعمار والقوى الامبريالية من ورائها لخدمتها .

كان العرب يقولون دائما ان اسرائيل هي راس جسر للاستعمار ولكن قد تاكد اليوم للعالم كله ، انها هي قائدة الاستعمار ومستغلة قواه .

وتوقف محدثي الصحفي السويسري مستر « روجر دو باسيور » ليقدم الى زميله المحامي السويسري دكتور « الن برجر » الذي يشغل الى جانب عمله كمحامي ، رئاسة جمعية الصداقة السويسرية العربية .. بينما يشغل منصب السكرتير العام للجمعية الصحفي السويسري ..

جمعيتنا بعيدة عن السياسة

وبدانا الحديث من جديد :

قال الصحفي السويسري ان جمعيتنا ليست سياسية .. وانما هي جمعية أخوة وصداقة عربية سويسرية .. ولكننا كافراد ومواطنين سويسريين لنا راى خاص في قضيتكم مع اسرائيل .. ويستطيع الدكتور « آلن برجر » ان يستانف معك الحديث ويوضح لك وجهة نظره في هذه القضية ..

اسرائيل وضعها شاذ في الوطن العربي

فنظر الى المحامي السويسري وقال :

ان وجهة نظري في قضيتكم مع اسرائيل هي تماما مثل وجهة نظركم .. واقصد بذلك ان رايي مثل راى كل عربي مخلص ، يعتز بكرامته وبنفسه ولا يرضى بمثل الاوضاع الشاذة التي تسلب فيها الاوطان .. ان مئات من السويسريين قد تفهموا المشكلة وتحققوا من الاهداف الاسرائيلية ونواياها التوسعية على الرغم من الدعايات المغرضة القوية التي تقوم بها اسرائيل في بلادنا والبلاد الاوروبية الاخرى لتبرير تصرفاتها على غير سند او حق ..

ويكفي ان اضيف الى كلامي هذا ما يلي :

انه اذا ارادت الصهيونية حل المشكلة اليهودية .. في خلق دولة صغيرة في فلسطين لحل ازمتها الراسمالية .. فان هذا الوضع يزيد الازمة تعقيدا .. وقبل الفي سنة عندما كانت مملكة اورشليم قوية لم تحل المشكلة اليهودية !! .. فكيف الآن والسكان العرب يرفضون مثل هذه المزاعم وخلق دولة غريبة في وطنهم ، مما يزيد تفاقم القضية اليهودية .

دعوة لزيارة جزيرة فيلكا

وانتقلنا في حديث آخر .. كانت جلستنا في فندق هيلتون الكويت حيث يحلان ضيوفا على وزارة الارشاد والانباء .. وانضم الينا بعد لحظات السيد صالح شهاب وكيل الوزارة المساعد لشئون السياحة .. وجه اليهما الدعوة لزيارة جزيرة فيلكا والتعرف على الآثار القديمة الموجودة فيها ولكنهما اعتذرا عن قبول الدعوة لاعتزامهما السفر في اليوم التالي الى الاردن ..

زيارة الدول العربية

قام ضيفا الكويت رئيس وامين عام جمعية الصداقة السويسرية العربية بجولة في اكثر من بلد عربي قبل وصولهما الى الكويت ..

قالا لي :

اننا زرنا القاهرة منذ اسبوعين بناء على دعوة وجهت الينا من جامعة الدول العربية .. ثم زرنا بغداد .. والآن نحن في الكويت .. وغدا سنكون في عمان .

تدعيم الصداقة بين السويسريين والعرب

ان الهدف من زيارتنا للدول العربية هو التعرف عليها والدعاية لجمعيتنا ولاهدافها السامية .. والاتفاق على جلب سياح سويسريين الى مختلف الدول العربية كخطوة عملية لنجاح جمعيتنا .. اننا نريد ان يتعرف اكبر عدد ممكن من السويسريين على الدول العربية تدعيما للاخوة والصداقة والتعرف على كل شيء .. على الطبيعة ..

● ومتى تكونت الجمعية ؟

ــ منذ ١٠ سنوات بدأت فكرة .. شجعها عدد قليل من السويسريين والعرب .. ومنذ عام ١٩٦٥ تبلورت الفكرة وتكونت الجمعية بالفعل .. وبدأت تزاول نشاطها ..

٣٠٠ عضو في الجمعية

● كم عدد اعضائها ؟

ــ اكثر من ٣٠٠ من السويسريين والعرب والعدد في تزايد مستمر .. ونحن نعمل دعايات هادفة للجمعية ونجذب اليها كل وطني مخلص يقف الى جانب الحق ..

● ما هو نشاطكم الآن .. كجمعية وافراد ؟

ــ كما قلت اننا لسنا جمعية سياسية .. اننا جمعية صداقة عربية سويسرية .. نبغي التعرف على الاوطان العربية وتدعيم الصداقة مع شعوبها .. نجذب الينا العرب لزيارتنا ونجعل الفرصة مواتية لنجذب اليهم .. ولنا ايضا اهداف اقتصادية فالى جانب تشجيع السياحة لبلادكم فنحن نريد أن نتعرف على الاوضاع الاقتصادية والتجارية لتشجيع التبادل التجاري وتقويته .

أفلام دعائية عن البلدان العربية

● لماذا لم تطلبوا معلومات عن البلاد العربية من سفاراتها في بلادكم وتستغلوا هذه المعلومات في دعايتكم والتعريف بالعرب ؟

ــ لقد حدث هذا بالفعل فقد امدتنا سفارة الجمهورية العربية المتحدة في « برن » العاصمة بفيلم سينمائي عن دير سانت كاترين وافلام دعائية أخرى .. كذلك امدتنا سفارة العراق بفليمين .

ونحن نستغل هذه الافلام في دعوة السويسريين لمشاهدتها ونقيم حفلات وتعارف ندعوا اليها العرب والسويسريين ولتبادل وجهات النظر .. ونامل ان نفتح فرعا للجمعية في زيورخ قريبا .. ان برن على الرغم من انها العاصمة ولكن زيورخ اكبر من حيث المساحة والسكان .

● كيف حال المسلمين عندكم ؟

ــ في الواقع ليس لدينا احصاء بعددهم .. ولكن هناك عدد لا باس به يؤدون الصلاة في جامع الاحمدي بزيورخ .. كما يوجد في جنيف مركز اسلامي .

وضع الطلبة العرب في سويسرا

الطلبة العرب في سويسرا يندفعون وراء اللهو ناسين مهمتهم الأساسية ..!

● وكيف حال الطلبة العرب هناك ؟

ــ من المؤسف ان نتحدث عن احوالهم .. ان عددا من هؤلاء الطلاب لا يستهان به .. حضروا للدراسة .. ولكنهم للاسف بهرتهم المدنية الحديثة الزائفة .. واندمجوا في الجو المفسد تعرفوا بالفتيات واحتسوا الخمرة ونسوا انفسهم وتقاليدهم وقيمهم .. اننا نحاول من جهتنا اقناعهم بالانصراف لدراستهم وترك جانب اللهو والبعد عن المنكر والفساد .. ولكن الموقف يحتاج الى توجيه اكثر من قبل المراكز الثقافية العربية والسفارات المسئولة عنهم .

وليس معنى ذلك انه لا يوجد طلاب ممتازون .. ان بعض الطلبة العرب قد اثبتوا تفوقا في دراستهم وكانوا في مقدمة الناجحين ولكن للاسف ان هؤلاء قلة .

كرم الضيافة والاصالة العربية

وفي ختام حديثي معهما قالا انهما يامـلان في تكرار الزيارة للبلاد العربية وانهما وجدا من المسئولين في الكويت كرم ضيافة دل على الاصالة العربية المعهودة .. وان جمعيتهم تامل ان تجد العون المادى والأدبي من كل عربي وسويسري يبحث عن الصداقة الشريفة ويقدر اهميتها وعمقها وقوتها .

« سعد عاشور »

إلى عالمنا الإسلامي

شعر ــ عبد الرحمن احمد بارود

احفر طريقك ايها النهر ... واهدر ولا يشمت بك الصخر
متدافعا بالموج ملتطما ... والنثر يتقصف صلبه النثر
مجراك مجرى شائك وعر ... حفت به الحلفاء والسدر
لمن القوى الغلباء تخبؤها ... تغلي بها اغوارك الحمر ؟
الحزن في القاع ارتمى ونما ... مد لمد .. ثم لا جزر
والارض في الاغلال مطرقة ... تصغي لقفل وليسمع الدهر
ولتطلق متدفقا صخبا ... ولزمجر الإعصار والقهر
مدموع الريحان والزهر ... وتكور [illegible]
[illegible]

يا مجرانا وردا يهيج [illegible] ... [illegible] الحمرا
يا طير عدن يستحم على ... انهارها [illegible] غردا
الشوق طيرني وغيرني ... وحرى [illegible] النار متقدا
كم من قلوب لست تعرفها ... كالرمل [illegible] اليك [illegible]
فتعال وارث لغربتي وارح ... قلبي [illegible] رحلت [illegible]
وقفت محدقة لعلك من ... خلف الجبال تطل متقدا
والخوف يفغر فاه متئدا ... والليل بمطرها دما ومدى
والشرق وحشر في مجاعته ... اعمى بلوك الحبل والوتدا
والحقد اربد لا يرد صدى ... والبحر يهدر يقذف الزبدا
فليحصد الاحقاد زارعها ... يا ويله يا ويل ما حصدا
واضم قرآني الى قلبي ... واقول انت اخي وانت ابي
ويفوح عطر الخلد ازرق ... كالأمواج ... ملء العالم الرحب
اعطيه روحي .. وهو يعطيني ... سر الحياة وخمرة الحب
والدهر كالطفل الوسيم على الشط .... ان يلعب بالحصى جنبي
بيدي خبير قد رسمت لشدي .....د الحول مطلع على الغيب
متجدد فيك الشباب وكم ... اكل التراب صحائف الكتب
متلالىء ابدا حروفك من ... وهج النجوم ولمعة الشهب
ستحرر الانسان مكتسحا ... وثنية التحطيم والغضب
وعلى يديك يعود عالمنا ... خلقا جديدا .. خافق القلب
فاسطع قويا لا تخف احدا ... فالناس كلهم من الترب



تلقت البلاغ عشرات الرسائل التى حملت آراء كثيرة فيما يجب أن يكون عليه التليفزيون •• وما يجب أن يفعله ليصل الى المستوى اللائق به فى وقتنا الحاضر ••فيتفاعل ببرامجه مع الناس والمجتمع ويقدم لهم المفيد لبناء مجتمع سليم •

وهذه هى الحلقة الثالثة والاخيرة التى نقدمها عن تليفزيون الكويت •• ننشر فيها ما يتسع المجال للنشر •• ونعد القراء بالعودة مرة •• بل ومرات فى الوقت المناسب لنقول كلمة الحق •• الكلمة التى لا نبغى من ورائها غير التوجيه المخلص والاصلاح •• ووضع النقاط فوق الحروف علنا ننير معالم الطريق ••

ماذا نريد من..

غناء مائع ورقص هستيرى

يقول الاستاذ عبد العزيز المطوع وكيل وزارة العدل المساعد :

ان التليفزيون جهاز اعلامى هام يدخل كل بيت ويشاهده الصغير والكبير .. المتعلم والامى .. الرجل والمراة .. الفتى والفتاة .. وطبقا لهذا المفهوم يجب أن تكون برامجه متعددة توافق الجميع وتستغل كاداة خير لهم جميعا ..

والبرامج الثقافية والدينية فى حاجة الى مزيد من الاهتمام للاثر الطيب الذى تتركه فى نفوس الناس جميعا .

والبرامج الغنائية يجب ان تكون ذات طابع خلقى عالى يتحلى بالذوق والفن الاصيل .. لا نريد الغناء المائع .. والرقص الهستيرى وشبه العارى .. فهذا يعطى صورة سيئة تجلب الشر والسخر لبعض ضعاف النفوس .

وبصفة عامة استطيع ان اقول ان البرامج بصفة عامة اغلبها مفيد اذا ما استثنينا منها الغناء المائع والرقص الخليع .

وبقى شىء أحب أن أضيفه .. خاص بالبرامج المستوردة حيث يجب ان ينتقى منها البرامج ذات التوعية للمجتمع الاسلامى العربى .. فهى المفيد ولها آثار طيبة ونتائج حميده للجميع .

التعاون مع التربية فى تخطيط البرامج

ويقول الاستاذ محمد الرومى مدير البحث والتنسيق بوزارة التربية :

[illegible] وزارة الارشاد والانباء لا تدخر جهدا فى سبيل تحسين التليفزيون وتحسين برامجه .. ولكن هناك بعض الملاحظات الهامة [illegible] [illegible]

● [illegible]

[illegible] على المشاهدين .

●ويجب ان تنسجم البرامج .. مع برامج وزارة التربية .. لان بعض البرامج غير المدروسة تهدم الاهداف التى تسعى اليها الوزارة وهذا يقتضى تشكيل لجنة لتخطيط البرامج ، تراعى ذلك .. خاصة فى البرامج الثقافية .. وبرامج التوعية التى تفيد الشباب وتؤثر فى النشء .

● ضرورة انتقاء موضوعات البرامج والتمثيليات بحيث تعالج المشاكل الموجودة فى البيئة .

ان وزارة التربية التى تبذل جهودها لاعطاء المجتمع تربية سليمة تجد ان المدرسة والبيت لا يقدمان كل المساعدات المطلوبة منهما مما يقلل من جهود الوزارة .. وهنا تظهر اهمية التليفزيون لسد هذا النقص .. [illegible] توعية للبنة والناس وارشادهم وتوجيه [illegible]

[illegible] المجتمع وتحقق التكامل المنشود .

قليل من الاهتما لتكسبو المشاهدين

وقالت السيدة فوزية عبد الله العويد المدرسة بمدرسة الغالية الابتدائية للبنات :

هناك مثل يقول « الباب اللى يجيك منه الريح .. سده واستريح » وانا اقول التليفزيون اللى يجيلك النعاس منه .. وقوم نام .. الى الحين ما شفت برنامج يبقى الوجه ويستاهل الواحد يشوفه .. روتين متعب .. واسماء متكررة ومذيعون متصنعون ، يخافون ان تطير الورقة من بين ايديهم فيا لموقفهم الحرج !!

حتى البرامج الاوروبية المشهورة جودتها ما علينا منها غير الرقص الغربى والاغانى الغربية الى ما لا اول ولا آخر .. والتمثيليات [illegible]

[illegible]

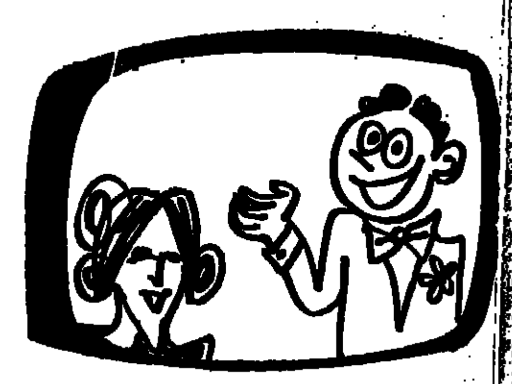
ولولا بعض المسئولين عن برامج



...زيز المطوع — محمد الرومى — فوزية عبد الله — جاسم حبيب — عبد اللطيف صالح — ناهد الفارس — عابدين بسيسو — محمود العليان

التليفزيون .. كفاية نوم .. لان البرامج عموما لا تسر المشاهد .. فهى اما محفوظة من قبل او مكررة عدة مرات كالمسلسلات .. أو بتغيير المذيع والمظهر مع بقاء الجوهر على حاله .. مثل برنامج انت وحظك ، الذى شاهدناه وما زلنا نشاهده منذ افتتاح التليفزيون مع تغيير الاسم والمذيع .. والمصارعة التى لا نستفيد منها غير التعب من الاطفال الذين ما ان يشاهدوها ، حتى يبدأوا بمصارعة بعضهم .. والتمثيليات التاريخية لها طابع جاف ، ولغة فصحى متصنعة لا يفهمها العامة من المشاهدين واختفت برامج المراة والاطفال وغيرها من البرامج التى تعكس طابع البلد ..

وبقى ان اقول: قليلا من الاهتمام لتكسب المشاهدين .



نريد عرضا موضوعيا لمشاكل مجتمعنا

ويقول جاسم حبيب مراقب النشاط المدرسى بوزارة التربية :

الشىء المؤسف فى تليفزيون الكويت هو الاكثار من الرقص والاغانى والتمثيليات الحزينة التى تنتهى دائما بطابع المأساة .. وكذلك البرامج التى تتسم بالميوعة ..

ان وسائل التسلية فى بلدنا قليلة .. والاعتماد كل الاعتماد على التليفزيون لتسلية الناس .. فهو يدخل كل بيت ويشاهده كل الناس دون النظر لدرجة ثقافتهم أو مركزهم الاجتماعى .. الجميع او معظمهم يقتنونه ولا يجدون صعوبة فى مشاهدته أو الانتقال اليه .. فالعكس صحيح اذ ان التليفزيون ينتقل اليهم فى حجراتهم ويكيفون وضعه فى منازلهم بالطريقة السهلة التى يريدونها .. اذن هناك سهولة واضحة فى انتقاله ومشاهدته .. لذلك كانت السهولة اكثر فى مدى تأثيره عليهم فيما يعرضه من برامج وتمثيليات .

اننا نريد الاهتمام بالبرامج والتمثيليات التى تعرض مشاكل المجتمع عرضا موضوعيا بعيدا عن جوانب المأساة .

تنسيق البرامج الدينية الرقص زاد عن المعقول

اما عبد اللطيف صالح عمارة الموظف بمراقبة الامتحانات فيطالب :

بأن يحاول التليفزيون ارضاء جميع الاذواق وهى غاية لا تدرك ما دامت هناك قناة واحدة .. فانا مثلا ارى ان الوقت المخصص للأغانى اكثر من اللازم فى حين يرى غيرى خلاف ذلك .

المشاهد الراقصة زادت عن المعقول .

ليست هناك برامج خاصة لتوجيه الشباب تشمل اهم ابناء التفوق العلمى والادبى والرياضى فى جميع انحاء العالم . البرامج الدينية فى حاجة الى تنسيق حتى تشمل ما يهم المسلمين فى حياتهم الواقعية . واخيرا يحدث احيانا عيب فى الارسال فيظن المشاهد ان العيب فى الجهاز ويبدأ فى التغيير والتبديل فى مفاتيح الجهاز

ومع رجاء المسؤولين فى تدارك هذا الخلل والقضاء عليه نهائيا لا مانع من الاشارة الى ذلك حتى يطمئن المشاهد الى جهازه ولا يزيده عيبا جديدا . والبرنامج عموما يدل على مجهود جبار يبذله السادة المسؤولون عنه .

البحث عن الكمال والبيئة المحلية

وتقول الآنسة عزيزة ناصر الاخصائية الاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل : بان الانسان ناقد بطبعه ويحاول دائما ان يبحث عن الكمال واستطيع ان أوجز مطلبى من المسئولين فى تلفزيون الكويت بانه يجب تنشيط المراقبات المشرفة على البرامج بتقديم برامج محلية مدروسة تنبع من صميم البيئة الكويتية .. اننا نفاجأ فى معظم الاحيان ببرامج مستوردة تعالج موضوعات اجتماعية بعيدة كل البعد عن المجتمع الكويتى .. وقد تصلح للمجتمع الامريكى او الاوروبى ..

برامج تلائم عصر .. ابولو

وتطالب ناهد الفارس امينة المخازن بكلية البنات الجامعية : بالعناية بتقديم مسلسلات وافلام وتمثيليات جديدة فكثيرا ما نجد تكرار الكل لهذه الاشياء كذلك كثيرا ما تكون برامج السهرة راكدة ومملة وبعيدة كل البعد عن التسلية .. هذا بالاضافة الى افتقار التليفزيون الى الاهتمام بالبرامج الثقافية والعلمية التى تتمشى مع عصر ابولو ..

والبرامج التى تفيد الشباب من الجنسين بحيث تنير الطريق وترفع من مستواهم العلمى والثقافى والدينى .

العجز فى الامكانيات والقوى البشرية الفنية

اما المؤلف عابدين بسيسو فيقول :

اذا نظرنا الى مستوى تليفزيون الكويت من ناحية البرامج وقارناه بغيره من تليفزيونات العالم العربى محتفظين باذهاننا بامكانياته الفنية لوجدنا انه قد حقق بعض النجاح .. وقطع مرحلة .. ولكن هناك عيوب واخطاء راجعة الى أسباب كثيرة .. واملنا كبير فى بعثات وزارة الارشاد والانباء فى مختلف النواحى الفنية فى ان تقضى على هذه العيوب .

ان وضع تليفزيون الكويت بالنسبة للبرامج وضع شاذ .. فهو مجبر على ارضاء جميع الاذواق والميول والاهواء خاصة لتعدد الجنسيات فى البلد .. لذلك كانت البرامج متنوعة .. ابتداء من مجالس العرب الذى يخصص لرجال البادية ، وانتهاء بالرقص الغربى الذى يخصص للغربيين الموجودين فى البلد .. وما بين هذا وذاك هناك برامج ثقافية وفنية ودينية ودراما وافلام .

وقد يكون واضحا ان هناك نقصا فى البرامج التوجيهية للشباب بصفة خاصة والناس بصفة عامة .. ولكن يجب ان نعلم ان كل برنامج من البرامج يحتاج الى جهاز فنى ضخم .. يقف خلفه ابتداء من معد البرنامج الى عامل الاضاءة .. فهل لدى تليفزيون الامكانيات ؟ .. كلا .. هناك استديو واحد فقط موزع بين الدراما والبرامج المنوعة .. واستديو آخر صغير .. مما يؤكد ان البرامج تخرج من تليفزيون الكويت بمعجزة ..

ومن السهل ان نبكى الناس .. ولكن من أصعب الصعوبات اضحاكهم .. او حتى ان نرسم الابتسامة عن شفاههم .. والتمثيلية الكوميدية التى نفتقر اليها تحتاج الى امكانيات أساسها الممثل بعكس الدراما ، التى تبدأ بمؤلف فمخرج فممثل .. والكوميدى بالعكس ممثل فمخرج فمؤلف .. فهل هناك ممثلون كوميديون !! انهم يعدون على اصابع اليد الواحدة .. ولقلتهم فهم ليسوا بقادرين على القيام بمسلسل او مسرحية مضحكة .. انا شخصيا لن لن اعيد تجربة كتابة تمثيلية كوميدية مرة اخرى .

التنسيق وعدم التكرار

وقال السيد محمود العليان المشرف الفنى بالعلاقات العامة بوزارة التربية رايه فى النقاط التالية :

● مراعاة التنسيق بين البرامج وتطوير بعضها حتى لا تصبح نسخا مكررة باستثناء تغيير الاسم فقط .

● الحد من عرض البرامج والمسلسلات الضارة بالجيل الصاعد مثل العالم الراقص وحلقات المصارعة .

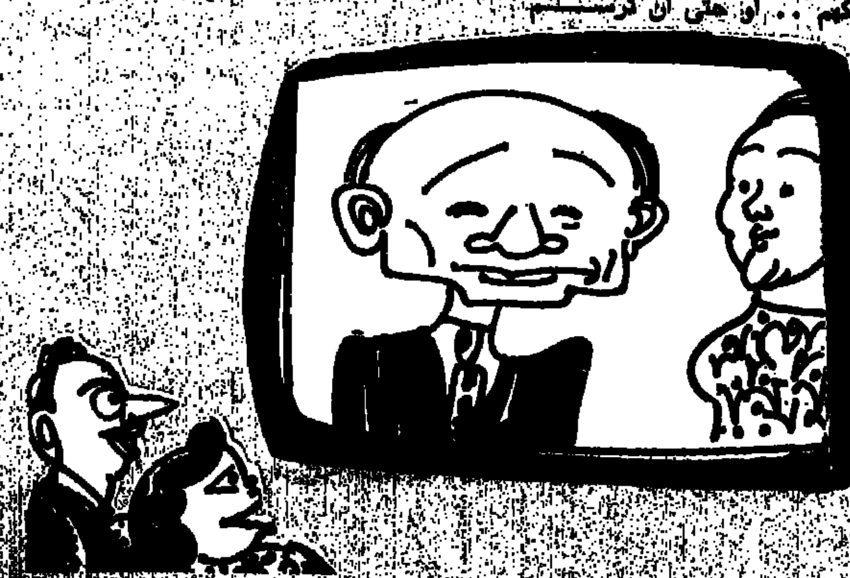
● مراعاة التوقيت فى عرض بعض التمثيليات والمسرحيات والافلام الطويلة حتى لا تبدأ فى ساعة متاخرة من الليل لتنتهى فى بداية صباح اليوم التالى ، مقابل حشر بعض الاغانى او رقصة لا لزوم لها .

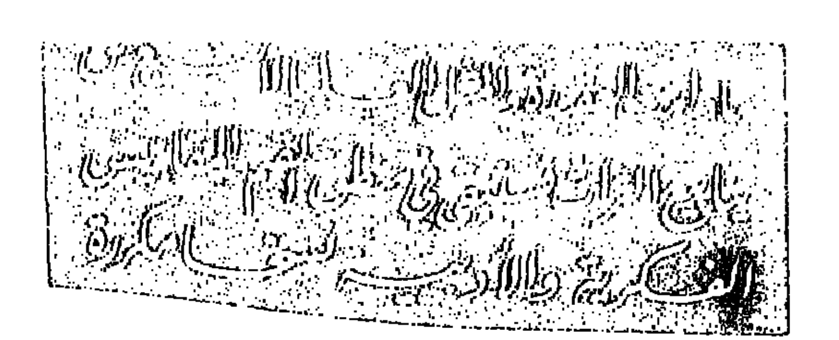
● بث فترة صباحية لمدة ساعة تتعلق بالبيت والمراة .

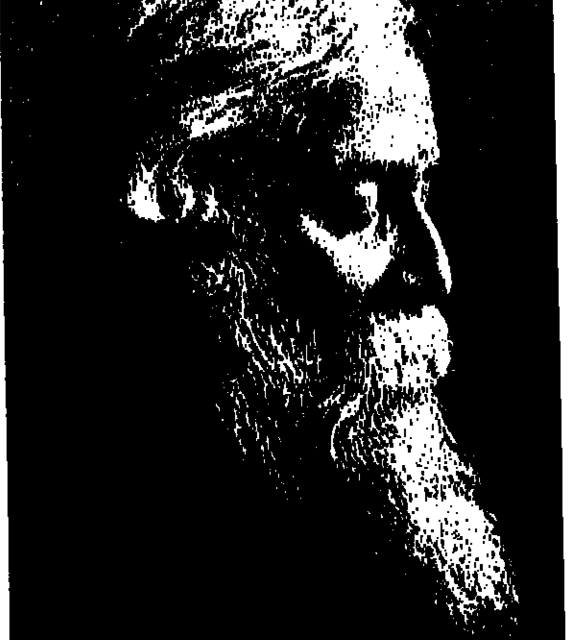
لجان اختصاص تدرس وتخطط المستقبل

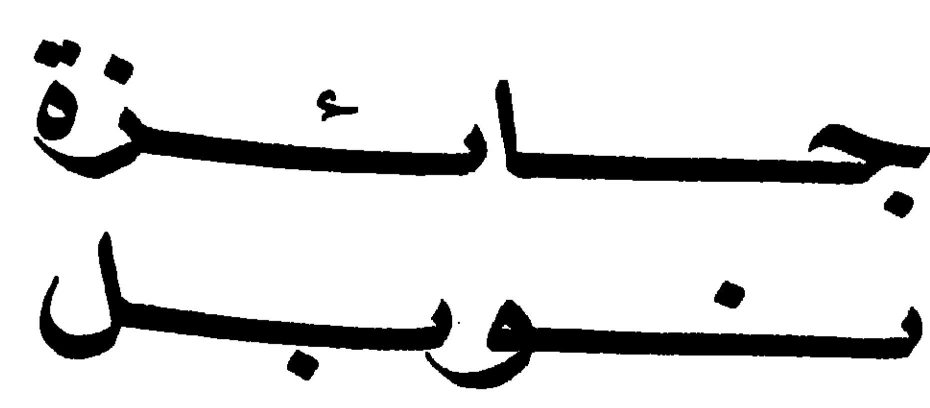
وطالب احمد الحمد ، الطالب الجامعى بزيادة الاهتمام بالبرامج التثقيفية والتى تلتقط كل موضوع علمى جديد لتوضحه وتشرحه للمشاهدين لتبصرهم بالحديث من

البقية صفحة ٢٣









جائزة نوبل

التعرف على فنون غيرنا غذاء تحتاج إليه النفوس؟

بقلم رمضان لاوند

●● قلت فى حلقة الاسبوع الماضى ان الليل الذى يغمرنا بظلماته اقرأ آتيا دون ريب ..

فكيف ينتهى هذا الليل ؟

هل تنجاب عنا ظلماته بتدبير نصطنعه ؟

وهل نتذوق جمال الحياة ونغوص فى اعماق الحقيقة بقراءة نوع معين من الكتب والتعرف الى فنون غيرنا وآدابه ؟

ام ان انتهاء الليل مشروط بحالة روحية معينة ونظام ادبى اخلاقى خاص ؟

القراءة والتعرف على فنون غيرنا وآدابه امور لا تحتاج الى مناقشة .. انها لون من الوان الغذاء تحتاج اليه النفوس المتطلعة الى كل جديد .. لكن الغذاء يفقد كل قيمة له حين يكون الجسد عليلا عاجزا من استقباله وتمثيله واستخراج مادته الغذائية ثم تحويلها الى دم من دمه واخلاط من اخلاطه . كذلك روح الشعب وتذوقه للجمال وقدرته على معاناة التجارب وتمثيله لمادتها . وكما ان صحة الجسد مشروطة بوحدته واصالته فان صحة الروح مشروطة بوحدتها واصالتها ..

الجسد الصحيح الحى يرفض الاعضاء والانسجة الغريبة وهى ظاهرة يعرفها الادباء والمفكرون المبدعون كما يعرفها الاطباء .

لكننا حتى هنا نستعين بالرموز ونلمح الى ما تعنيه ونجمل فى القول ..

فلننظر فى تفصيل ذلك ..

يقال ان البساطة صفة لازمة للوحدة ..

فالجسد على تعقده فى الداخل يتميز بهذه البساطة التى تبهر المراقب ..

والروح على كثرة ما تعانيه من التجارب وتنفعل به من المشاعر وتستقبله من الافكار يجب أن تتميز بالبساطة التى تكشف عن اصالتها ..

فكما أن الجسد يستقبل فنونا من الاغذية ثم لا يستبقى منها غير مادتها الغذائية التى يحقق بها استمرار ذاته بتمثيلها . فان الروح تستقبل كل التجارب وتعانى كل المشاعر ثم لا تستبقى منها غير مادتها الغذائية التى تحقق بها استمرار ذاتها بتمثيلها ..

ولنضرب على ذلك مثلا بالشاعر الهندى رابندرانات طاغور الذى حصل على جائزة نوبل ..

لقد بقى طاغور هنديا بعقله وقلبه وروحه رغم ما حصله من الثقافة الغربية الواسعة ..

الاشياء والمعانى والرؤى بقيت حتى آخر دقيقة من حياته ذات طابع هندى ..

كان كالبحر يستقبل كل الروافد ثم يبتلع ما تأتى به ويحتفظ بذاته لا يتغير ولا يتبدل .

ان الهند بكل ما فى تراثها من القيم والافكار والمثل العليا ، بكل روحها التاريخية تعيش فى اعماق نفسه . وعلى ذلك فان عقلانية الغرب وطرائق الحياة فيه وثروته الفكرية وتجاربه كلها تفقد جذورها الغربية بعد أن تصبح جزءا من ذاته ..

ان ادب طاغور أدب أغنته الثقافة الغربية ما فى ذلك ريب ولكنه لم يفقد صلته بالهند فهو لا يجد غير الرؤى الهندية ولا يحس الا بالقيم الهندية .. لها يطرب وفيها تغوص روحه وعلى صورتها يحاول أن يضيف صورا جديدة من الكون والحياة ..

تعال نستمع اليه يحدثنا عن رحلة الى السوق .. وهى رحلة لا تكاد تتميز فى اشكالها الخارجية عن اية رحلة لاى انسان آخر .. لكن طاغور يضع فيها كل روحه وقلبه .

اليس انه شاعر الرضى والطمأنينة والسماحة ؟

فنحن هنا حين نرافقه فى رحلته الى سوق القرية نحس بهذا الشعور خصبا غنيا تستبهم به كل المعانى الاخرى وتضيع لكى لا يبقى غير هذا الشعور الذى هو رشح الثقافة الهندية ..

وقد يجد القارىء فيها من المواقف ما يتفق مع مقاييسه الاخلاقية ومفهوم العدالة عنده وقد لا يجد مثل هذا الاتفاق .. ولكنه مع ذلك لا يستطيع ان ينكر ما فيها من الصدق والجمال والوحدة ..

قال فى قصيدة ـ بعنوان « البستانى » من مجموعة من القصائد ترجمها لطفى شلش وقدمها تحت عنوان « رعاة الحب » ما يلى :

اليوم لم يختم بعد . والسوق التى على شاطىء النهر لا تزال ..
لقد خفت ان يكون يومى قد تبدد وآخر دراهمى قد ضاع ..
ولكن .. لا .. لا يا اخى .. انى ما زلت املك شيئا .. لان حظى لم يسلبنى كل شىء .
الان انتهى البيع والشراء ..

■■■

لقد جمعت حصيلتى من الطرفين ..
والان حان وقت عودتى الى البيت
ولكن ، ايها الحارس ، اتطلب ضريبتك ؟
لا تخف يا اخى .. لانى ما زلت املك شيئا .. لان حظى لم يسلبنى كل شىء ..
ان سكون الريح ينذر بالعاصفة
وان السحب المتجهمة فى الغرب لا تبشر بخير ..
والماء ساكن ينتظر الريح ..
اما انا فاهرول لاعبر النهر قبل ان يدركنى الليل .
ولكن يا صاحب المعبر ، اتريد ان تطلب اجرك ؟
اجل يا اخى ، انى ما زلت املك شيئا ، لان حظى لم يسلبنى كل شىء ..

■■■

وفى ظلال الشجرة على جانب الطريق ، تربع الشحاذ
والسفاه . انه يحدق فى وجهى ، وفى عينيه رجاء وحياء ..
انتى فى ظنه ، غنى بما ربحت فى يومى ..
اجل يا اخى انى ما زلت املك شيئا لان حظى لم يسلبنى كل شىء ..

■■■

من عساك تكون يا من تتبعنى فى خطوات متلصصة صامتة ؟
آه ، لقد عرفت ، انك تريد ان تسرق منى كل ارباحى .
لن اخيب ظنك ..
لانى ما زلت املك شيئا . ولان حظى لم يسلبنى كل شىء ..

■■■

وصلت المنزل عند منتصف الليل بيدين فارغتين
وانت لدى الباب تنتظرين فى يقظة وصمت ، وفى عينيك الرغبة
وكعصفور وجلة طرت الى صدرى ، يدفعك حب تواق ..
آه يا الهى ان شيئا كثيرا ما يزال باقيا معى ، لان حظى لم يخدعنى ويسلبنى كل شىء .

■■■

●● هكذا يفقد بطل طاغور فى رواحه من السوق كل دراهمه .. يعطى منها للرفيق والحارس وصاحب المعبر والشحاذ وقاطع الطريق . حتى اذا وافى منزله وتلقفه امراته التى كانت تنتظره على احر من الجمر وتمنى النفس بالامانى العذاب وجدته خالى الوفاض فكان حظها منه قلبه وروحه وحبه كله وهو يعتبر أن هذا كله ليس بالشىء اليسير فحظه لم يخدعه كما قال ولم يسلبه كل شىء ..

هذا انسان على صورة الحلم
نعمة الرضى عنده فى جنات عدن
والثروة فى نظره تبقى شيئا عظيما حتى ولو لم يبق منها غير القلب والمحبة .
كل شىء يمكن ان يتغلب الانسان عليه بالتضحية ونكران الذات ..
العقوبة عنده هى عطاء المزيد من المحبة
والثروة عنده هى التمتع بالمزيد من المحبة .

صور هذا كله ببساطة . لم يتوسل التعقيد فى الفكر ، لان حبه صادق لا يحتاج الى اية زينة من زينات المبالغة ..

●● اما نحن فقد يرضينا هذا الخلق وقد لا ننكر هذا النوع من توزيع الاشياء فى الدنيا وقد يكون العكس .. ولكن الذى يرضينا ويحملنا على تذوق ما فيه من الجمال هو حسن المأخذ والصدق فى التعبير والبساطة فى العرض . ومشاعره قصة حلم . انه لا يغضب لأن الغضب عجز .. وهو لا يصطنع الكرم لان اصطناعه وجاهة مزيفة .

ولعلكم تشاركوننى الراى فى ان أصحاب جائزة نوبل يشعرون حين يقرأون مثل هذا القصيد انهم مع انسان طيب كريم لكنه انسان من الهند فيه استسلامها ورضاها مع فارق واحد هو انه لا يشعر بما فى الاستسلام من مهانة فهو ـ أى الاستسلام ـ عنده صفة من صميم خلقه وطبعه .

●● أما حين يقرأون الادب العربى فى جملته شعرا كان أو نثرا فهو مهما بلغ من الجودة لا يلبثون معه حتى يرددا قولهم « هذه بضاعتنا ردت الينا » انها نسخة مرددة لما يعرفونه عند الناس فى بلادهم مع فارق واحد هو أن النسخة المقلدة تفقد الاصالة والثراء والبساطة .

واذن فان ما يحتاج اليه أدبنا العربى هو أن يكون أدبا لنا قبل كل شىء .. أدبا نابعا من تجربة معجونة بالمادة التى صنعها تراث ضاربة جذوره فى وجدان المجتمع العربى هذا الوجدان الذى اشتركت فى تكوينه أخلاط من المواقف والافكار والمشاعر ضاعت خطوطها العامة ثم لم يبق منها غير الصدى الذى تحدثه جملة من الالحان والرؤى والاصوات توحدت كلها فيه وذابت متسللة فى كل جزئية من جزئياته . انه الصدى الذى قد تؤخذ بعض مادته الاولية من الفكر الاجنبى والصوت الغريب والفن البعيد ولكنه يبدو لنا شيئا صنعته روحنا وحسب .

●● انه الوحدة التى تلتهم الكثرة . والصدق الذى يمتص كل الاكاذيب والانجذاب الذى يتجاهل كل اشياء الدنيا والحياة .. أو هو البساطة التى ينتصر بها صاحبها على نفسه فلا يبقى بها منه غير مجاجة الروح ..

لننظر الى هذه البساطة فى لغة الحب عند ابن الرومى شاعرنا العظيم .. يقول فى الوداع وقد كادت تذهب نفسه حسرات على من يحب :

اعانقها والنفس بعد مشوقة ... اليها وهل بعد العناق تدان ؟
والثم فاها كى تزول حرارتى ... فيشتد ما القى من الهيمان
وما كان مقدار الذى بى من جوى ... ليشفيه ما ترشف الشفتان
كأن فؤادى ليس يشفى غليله ... سوى أن يرى الروحين تمتزجان

لكن البساطة لاتقف عند الحب بل تسكب سحرها على كل شىء من اشياء دنيا الانسان . انها هذه القوة الخفية التى تستمد نسغها من روح الامة وعبقريتها الحضارية . ثم لا تلبث أن تمنح كل ما تمسه النشاط والحركة والوحدة . وما دام ان ادبنا العربى لا يستمد من بئر التراث الذى هو وجدان الامة وما دام ان الفكر لا ينطلق من معطيات التراث .. ومادام أن العقيدة والمثل العليا لا تنبع من ينابيع التراث فنحن لسنا نحن وسنبقى فى منطق القيم والمقاييس الفكرية والادبية نسخا مكررة أو اسطوانات مرددة .

الشعب الغريب

هذا الكتاب ظهر اخيرا فى بريطانيا واسمه الشعب الغريب .. الفه كاتب يهودى اسمه « بارنت ليفينوف » .. يستعرض فيه موقف اليهودى الشاذ وازدواجية ولائه للوطن الذى انجبه ، وللصهيونية التى تعمل ضد الانسانية بحقد يظهر واضحا فى استيلاء عصاباتها على فلسطين العربية .

ويبنى المؤلف العقائد المختلفة والثقافات المتباينة بين اليهود الموزعين فى بلاد كثيرة ، حتى يصل عددهم فى العالم الى حوالى ثلاثة عشر مليون يهودى .

ثم يتحدث عن النفوذ الصهيونى فى بريطانيا فيقول :

يشكل اليهود فى بريطانيا واحدا بالمائة من السكان ويشغلون مراكز هامة فى كل ميدان من حياة بريطانيا .. ولهم سبعة أضعاف هذه النسبة فى مجلس العموم البريطانى (٦٠ عضوا) عدا الاعضاء فى مجلس اللوردات ، وعلى الرغم من ذلك فان الصفة او الهوية اليهودية التى تتطور بشكل مضلل الى درجة يصعب معها وصف وتوضيح هذه الهوية .. ويتدرج الكاتب فيتناول الوسيلة التى تتبعها المؤسسة الصهيونية العسكرية فى اتباع سياسة تنبع من الهويةاليهودية التى تقوم على شريعة التلمود بما يتناسب واهداف الصهيونية .

ويستعرض المؤلف بعد ذلك جيل اليهود من البريطانيين فيقول :

« عندما نشبت ازمة الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ لم يعد يهودى واحد فى بريطانيا لم يشعر انه ولد يهوديا من جديد .. وقد ظهر هذا الاهتمام واضحا على الاعضاء اليهود فى مجلس العموم والاعضاء اليهود فى المنظمات الحزبية حتى اولئك الذين كانوا قد اعتنقوا الديانة المسيحية .. تقدم منهم الاعداد الكبيرة للتطوع للحرب والدمار والقتال بجانب اليهود فى فلسطين المحتلة .. أو ارسال الاموال واستخدام النفوذ فى الحياة العامة لمساعدة العدوان .. وكانت النتيجة ان عدد المتطوعين فى بريطانيا من اليهود فاق عددهم فى اى بلد آخر »

وفى بحث جرىء وتهكمى قال الكاتب أيضا : عاش اليهود فى بريطانيا ثلاثمائةسنة وبما ان بريطانيا معروفة بانها بلد التقاليد فقد حافظ اليهود ايضا على تقاليدهم .. فانشأوا برلمانا خاصا لهم يسمونه هيئة النواب .. تجتمع هذه الهيئة اثنتى عشرة مرة فى السنة لبحث ومساعدة اية بوادر تظهر فى الجو تسبب متاعب لليهود او تعكس اى شعور عدائى للسامية او ظهور ما يضايق اليهود فى اى بلد يعيشون فيه .. تأسس برلمانهم هذا عام ١٧٦٠ ويلبس اعضاؤه وعددهم ٤٠٠ عضو القبعات السوداء العالية ... ويذهبون الى قصر باكنجهام لتهنئة الملك او الملكة الجالس على العرش والاعراب له من ولاء اليهود الكامل .. ولهذا المجلس صلات وثيقة بالمنظمات اليهودية فى نيويورك وجميع الدول الاوروبية .. كما ان الامم المتحدة تعترف به كوكالة استشارية .. اما الحكومة البريطانية فلها به اهتمامها الخاص .. حيث أن أعضاؤها يضمون رجالا بارزين فى القضايا الدولية والمحلية ومنهم عدد من الاعضاء فى مجلس العموم

ويؤكد الكاتب انه مهما زعم اليهود فى بريطانيا بانهم اقلية دينية فان وزنهم السياسى هناك كبير .

واخيرا يختتم الكاتب بحثه عن سلطة الصهيونية واثرها فى الجزر البريطانية فيقول :

تتصارع فى نفسية اليهودى البريطانى ازدواجية واضحة .. يريد أن يكون انجليزيا له حقوق البريطانيين .. وهو يشعر فى نفس الوقت بيهوديته فيطالب بالتميز عن غيره حتى أنه لا يوجد اى نشاط لا تجد لليهودى فيه اثرا .

« سعد »

هل للمرأة المسلمة أن تبدي زينتها

"الحشمة" وماحدودها ؟

يقلم : عبدالرحيم عبدالخلاق

قالت لى فتاتى :

بدأت جلسة اليوم فى جو من انفعالات نفسية فى داخلى .. حتى طفرت من عينى دمعات لم استطع احتباسها .. !! لقد كانت دمعة باردة فى لحظة وساخنة فى اخرى ! لاختلاطها بعوامل الحزن والفرح !! الحزن على هؤلاء الشاردين عن طريق الحق والنور .. لا يدركون انه الخير كله .. وأن الحياة لا تكون حياة الا بطاعة البارى والقبس من نوره الذى يضىء به للطائعين دروب الحياةومسالك الطريق .. وصدق الله العظيم ((افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى أم من يمشى سويا على صراط مستقيم)) .... والفرح لهذا المنظر الاخاذ الجميل .. فلقد كان الفتيات عند وعدهن .. حضرن بزى اسلامى لا يبين الا ما اباح الله ابانته واظهاره فقط من الوجه والكفين .. فاحسست بفرحة ممزوجة برهبة الموقف فى مجلس العلم والذكر .. يتردد فى خاطرى حديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه فى تشبيه رائع وقول بليغ ((مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا .. فكان نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير .. وكان منها اجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا .. واصاب منها طائفة اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ، ولا تنبت كلأ ...)) .. وصدرت ملائكة الرحمن ترف باجنحتها على مجلسنا .. مصداقا لقول نبينا عليه الصلاة والسلام ((ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم .. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده)) ..

واوقفت شريط الخواطر المتزاحمة فى نفسى .. لأدير الحديث تعليقا على ما ابدته الفتيات من بعض الآراء فى جلسة سابقة قائلا :

ـــ نبدأ الحديث يا فتياتى فيما اثرتن من نقاط حول موضوع الزى .

ـــ لكن واحدة منهن وقفت لتقول :

لسنا فى حاجة الى ذلك بعدما علمنا بيان صريح وأمر واضح .. التزمناه بحمد الله .. فكل ما عداه مردود ومرفوض .. !!

ـــ وردت عليها أخرى لتقول :

نحن آمنا .. ولكن لتطمئن قلوبنا بدحض كل شبهة أو فرية .. قد تستيقظ فى النفس ساعة من ليل أو نهار !!

ـــ ووقفت ثالثة لتقول :

اننا نريدها اسلحة اخرى فى ايدينا .. نغمدها فى افكار من اضلونا .. ونعطيها من للحق يبتغون !!

وانتظرت برهة لعلى اخرى لرأيها توضح وتبين .. لكن الجميع سكتن فقلت لهن :

الاغلبية تريد الايضاح .. فعلى بركة الله والله المستعان ..

ـــ واخرجت ((هدى)) ورقة من حقيبتها .. تتلو ملخص النقاط على النحو التالى :

١ ـــ تشبيه مدير الجامعة حلق ((اللحى)) للرجال بتقصير الثياب عند النساء .. !!

٢ ـــ الفتاة تتزين اشباعا لرغبتها فى المنظر الجميل والمظهر الحسن .!

٣ ـــ الاسلام لا يعنيه من الناس المظاهر .. بل يهتم بالقلوب .. !!

٤ ـــ الاسلام لا يحرم النساء متع الحياة ((ولا تنسى نصيبك من الدنيا .!

٥ ـــ ازدواج شخصية المحتشمات

٦ ـــ مناسبة الزى لعمل المراة .!

٧ ـــ الزى كالطعام والشراب .. ليس فيه معنى الاثارة .. !!

٨ ـــ الاخلاق لا ترتبط بالزى .!!

ـــ قلت لهن :

لن اتعرض لشخص مدير الجامعة المذكور .. وان كان منهج التحقيق الدقيق يقتضى المعرفة به .. لنعلم من اى المنابع يصدر الرأى !! وأى دوافع مخبوءة وراءه !! وجزى الله عنا أئمة الحديث الذين تتبعوا الرواة بالجرح والتعديل ... تثبتا من شخص الراوى وعدالته واستقامته وصدقه .. حتى وصلنا التراث العظيم خالصا من شوائب الافتراء او التزييف ((تبيانا لكل شىء)) ..

لن أتعرض لشخصه فيحسبى أحد تلامذة جامعته الموجودين فى المقابلة .. طالب الهندسة .. الذى افحمه الرد بقذيفة الحق على باطله لتدفعه .. فقال له :

ان حلق اللحية لم يكشف عورة يا استاذ .. !! فراوغه سيادته وزاغ بان الموضوع يؤخذ بلا قناع .. فهرب من الحكم الى وسيلة التنفيذ .. !!

والحق يا فتياتى ما قاله الطالب .. فتقصير ثياب النساء حرام يكشف عورة فرض الله سترها .. أما اعفاء اللحى للرجال فسنة .. والقاعدة ان السنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها .. ثم لنفرض أن الرجال اخطأوا فى حق الله وأذنبوا بعصيانه .. هل يعطى هذا رخصة للنساء ان يعصين الله فيما امرهن .. ومعلوم بالضرورة أن المرء محاسب عن نفسه بعصيانه وبالنصوص قال تعالى ((كل امرىء بما كسب رهين)) وقال ((من عمل صالحا منكم من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة)) .. ثم الاشد من ذلك وانكى ان يقول سيادة المدير ((السابق)) حيث قد احيل هذه الايام على المعاش! ((انه يجب ان ينظر الى زى المراة نظرة انسانية .. اذ ان كلا من الرجل والمراة يتزين بالطبيعة لصاحبه)) اية انسانية يا سيادة المدير السابق ؟!! فى ان تتعرى المراة لهثا وراء لعاب الرجال .. باسم التجمل لهم .. ليكونوا لها ازواجا ام اخدانا وعشاقا اية انسانية امام تحدى الله والمجاهرة بعصيانه ؟ !! اية انسانية امام مستنقع آسن ينشر الوباء .. الا ان تكون انسانية بالميكروب ؟ !! على كل حال يا فتياتى نكل امر سيادته الى الله حسابا على ما قال ... وحسبكن معرفة بحكم الله من واقع آياته المحكمة ..

ثانيا : ان تزين المراة اشباعا لرغبتها فى المنظر الجميل والمظهر الحسن .. امر مشروع لا يحرمه الاسلام ما دام يسير فى خطه المرسوم وفى اطاره المحدد .. بالا تبدى زينتها اى تظهر مواضعها وتكشف عن عوراتها الا امام زوجها ومحارمها كل بالقدر الذى حدده لها ربها ..

ـــ قالت ((هدى)) :

اى موضع يجوز كشفه امام محارم المراة مثل زوجها وابيها .. الخ ؟

ـــ قلت لها :

بالنسبة للزوج ليس هناك شىء فى جسم المراة يمتنع عليه أن يراه ((هن لباس لكم وانتم لباس لهن)) .

اما بالنسبة للمحارم وهم الذين حددتهم الآية الكريمة :

((أو آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت أيمانهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء))

فلا باس ان يرى هؤلاء من جسم المراة .. الوجه ، والرقبة ، والرأس واليدين ، والقدم ، والساق ، وذلك حسبما قرره أئمة المذاهب المالكى والحنبلى

قالت ((هدى)) :

ماذا يقصد فى الآية الكريمة بقوله تعالى ((او نسائهن)) ؟ ! هل معنى ذلك ان هناك مانعا شرعيا على المراة ان ترى جسم المراة ؟ !

ـــ قلت لها :

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم ((لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها))

ـــ وهنا رأيت الفتيات كان صاعقة نزلت عليهن .. !!

فامتقع لونهن !! وقامت احداهن تقول :

والله ما اكاد أعرف فتاة أو امرأة تستحى أن تخلع أو تلبس ملابسها أمام الأخريات بلا ريبة أو شك بحل ذلك .. !! بل هناك أمور اخرى فوق ذلك .. !!

ـــ قلت :

ولقد فرق بعض الأئمة بين النساء المسلمات والكافرات فالمسلمات ياخذن حكم المحارم والكافرات حكم الأجانب .. !!

ـــ قالت ((هدى))

هل أستطيع أن استفسر عن سن الطفل الذى أشارت اليه الآية الكريمة ؟ !

ـــ قلت لها :

((المقصود بالاطفال الذين لا يثير جسم المرأة فيهم الشعور بالجنس ، فاذا ميزوا ، وثار فيهم هذا الشعور ـــ ولو كانوا دون البلوغ ـــ فهم غير داخلين فى هذا الاستثناء))

ـــ قالت احداهن :

هل يفهم من قوله تعالى ((أو التابعين غير اولى الاربة من الرجال)) الخدم .. لأنه لا يظن بسيدته سوءا .. فدونها منازل السيادة وأقرب شبها بالعبيد ((ما ملكت ايمانهن)) ؟!

ـــ قلت لها :

اولا : بالنسبة للرقيق فقد قيل من الاناث فقط .. وهو الاولى بالاتباع لأن المراكز وان تفاوتت علوا وضعة لا تحول دون الاثارة .. !!

ثانيا : التابعون غير اولى الاربة من الرجال .. هم الذين لا يشتهون النساء لسبب من الاسباب كالجب والعنة والبلاهة والجنون .. اى فقدان الناحية الجنسية

ـــ قالت احداهن :

هل يعنى ذلك ان ((المينى جوب)) ((الميكروجيب)) لا يجوز لبسهما فى المنزل أمام المحارم من والد وأخ ؟!

ـــ قلت لها :

حتى امام صديقتك وهى من جنسك .. !!

ـــ وهنا وقفت احداهن تتلعثم فى كلامها كانها تنتزعه من نفسها انتزاعا

أرى يا أستاذ فيما اوضحت لنا قيودا كثيرة وشديدة فما هى الحكمة منها ؟ !!

قلت لها :

((لقد رفع الاسلام ذوق المجتمع الاسلامى ، وطهر احساسه بالجمال فلم يعد الطابع الحيوانى هو المستحب ، بل الطابع الانسانى المهذب .. وجمال الكشف الجسدى جمال حيوانى يهفوا اليه الانسان بحس الحيوان ، مهما يكن من التناسق والاكتمال ، فاما جمال الحشمة فهو الجمال النظيف ، الذى يرفع الذوق الجمالى ، ويجعله لائقا بالانسان ، ويحيطه بالنظافة والطهارة فى الحس والخيال .)) .. فهذه القيود المتصورة انما هى لازمة لتقليل فرص الاستثارة والغواية ، وسد لابواب الفتنة على الجنسين ، وهى كذلك وسائل وقاية للفرد والمجتمع ، وهى تدريب للنفس على الحياة .. ((فالحياة خير كله)) ، وما أجمل أن يصف القرآن الكريم ابنة شعيب عليه السلام وهى تعود لتستدعى موسى عليه السلام ليكلم اباها ((فجاءته احداهما تمشى على استحياء !! قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا)) فابراز صفتها مقصودة ، لتكريم المعنى العظيم والخلق الكريم .. الا وهو الحياء ..

يا فتياتى : ان الاسلام العظيم حينما يصنع الآن جيل المؤمنات القانتات المحتشمات .. وسط مجتمع هبط ذوقه الجمالى ، وانحط فكره الانسانى ، وانحدر الى المستوى البهيمى .. يقدرهن حق قدرهن ، ويعرف مقدما الصعوبات التى تلقاهن .. حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه ((سياتى زمان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر)) ... !!

فانطلقن على بركة الله بدينكن ، حريصات عليه ، مستمسكات بحبل الله المتين وصدق الله العظيم ((ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم))

والى اللقاء فى الجلسة القادمة باذن الله نكمل الحديث

عبدالرحيم عبد الخلاق

تعرف على ربك من قرآنه الكريم

كتبها الشيخ محمد سعيد الفاضلى

أن اول ركن من اركان الاسلام الايمان بالله عز وجل ، فالمسلم حين يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انما يؤكد الوحدانية التى تنادى بان الله واحد احد . فرد صمد . لا شريك له ولا ولد . وليست هناك عقيدة اكمل من عقيدة الالوهية فى الاسلام ، فالله سبحانه وتعالى هو رب العالمين ، رب العالم العلوى والعالم السفلى .. رب العالم المنظور .. ورب العالم غير المنظور .. رب العالم الحى وغير الحى .. رب عالم السماء وعالم الارض .. وقد قرر القرآن الكريم فى ٤٣ موضعا فى آياته البينات ان الله رب العالمين .. مثل اول آية فى سورة الحمد .. كقوله سبحانه وتعالى « الحمد لله رب العالمين » وهو رب السموات والارض وما بينهما كما نطقت الآيات الكريمة « رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا » وكذلك رب العرش العظيم بنص الآيات .. مثل قوله عز جلاله .. « الله لا اله الا هو رب العرش العظيم » وهو سبحانه وحده الخالق وما من شىء الا هو خالقه .

ويعدد القرآن الكريم مظاهر خلقه سبحانه وتعالى فى اكثر من ٣٤٠ آية حتى نصل الى الحقيقة الاكيدة القاطعة التى تقررها الآية الشريفة : « قل الله خالق كل شىء وهو الواحد القهار » .

ويسوق القرآن الكريم الادلة والبراهين القاطعة على أن الله سبحانه وتعالى وحده هو الخالق فى آيات كثيرة .. كقوله تعالى : « والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون » « ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم » « يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب » .

وهكذا فالله سبحانه هو الخالق .. وهو الاول بلا بداية .. ولا بد ان يكون بعد كل شىء اذ اليه يصير كل امر .. وهو الآخر بلا نهاية . وكل ما حولنا من هواء . وماء . وحيوان وانسان وجماد ان هى مظاهر خلقها الله وانشاها وهى دالة على وجود ذاته تقدست اسماؤه وعز سلطانه .

واذا تعمقنا فى دراسة داخل ما نراه من مظاهر خلقه العظيم نجد الذرات التى تحكمها قوى عاقلة مسيرة تتصرف بمشيئة قاهرة قادرة . ونجد بداخلها (الالكترونات) (والبروتونات) وداخل الخلايا الكروموسومات كلها تعمل وفق خطة مقدرة ومقررة وميسرة ففى كل ظاهرة نجد آثار قدرة الله العظيم . وفى كل باطن نجد آيات بينات تدل بوضوح على وجود الموجد ربنا القدير . ويقرر الاسلام هذه الحقيقة الاكيدة التى اصبحت لا تحتاج الى جدال او نقاش قول الله فى محكم تنزيله : « هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم » .

وكل ما يقع تحت نظر الانسان الى قدرة الله جل شانه ..

فالبذور الصلبة والحبوب الجافة تنفلق تحت الارض ليخرج منها النبات فيندفع الجذر الى اسفل .. ويرتفع الساق والاوراق الى اعلى .. ولا دخل لأى انسان فى ذلك ، بل لا ارادة للنبات فى امره .. والنباتات كلها تسقى بماء واحد .. وتعيش على غذاء واحد .. وتخرج بالرغم من ذلك على عدة انواع واشكال والوان وطعوم ورائحة . ولا يقتصر الاعجاز على ذلك ولا تقف القدرة عند هذا الحد .. بل نجد من الطين الاسود الكالح يخرج القطن الابيض الناعم .. ومن الرائحة العفنة فى الارض السبخة تنبت الورود العطرة.. ومن املاح التربة الكريهة الطعم تخرج الفاكهة الحلوة وما اخطات حبة مرة واحدة . وما تغيرت اثمار شجرة فاخرجت ثمرا مختلفا بل ما ضل جذر مرة طريقه .. وما غير ساق مرة سبيله .. بل كل خلق ربنا اعطاه هداه ورشده فتبارك ربنا فاحسن خلقه .

بعض الفوارق بين الرجل والمرأة في الإسلام

لقد ساوى الاسلام بين الرجل والمراة فى مواضع عدة واما مواضع التفرقة فقد اقتضتها ضرورات اجتماعية واقتصادية ونفسية وهذه هى مواضع التفرقة .

فى الشهادة

جعل الاسلام الشهادة التى تثبت الحقوق شهادة رجلين عدلين او رجل وامراتين وذلك فى قوله تعالى : (واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ، ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى) .

فى الميراث

فقد جعل الله تعالى للمراة نصف ما للرجل من قوله تعالى : « وللذكر مثل حظ الانثيين » حيث ان الاسلام يلزم الرجل باعباء وواجبات مالية لا تلزم بمثلها المراة .

دية المراة

جعلت الشريعة دية المراة التى قتلت خطا او التى لم يستوجب قاتلها عقوبة القصاص لعدم استيفاء شروطه . بما يعادل نصف دية الرجل .

وهذا الامر لا علاقة له بالمساواة فى الاهلية والكرامة وانما هو ذو علاقة وثيقة بالضرر الذى ينشا للاسرة عن مقتل كل من الرجل والمراة .

اما القتل العمد يوجب القصاص من القاتل سواء كان المقتول رجلا او امراة وسواء كان القاتل رجلا او امراة .

رئاسة الدولة

يحتم الاسلام ان تكون رئاسة الدولة العليا للرجل ، وفى ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما افلح قوم ولوا امرهم امراة » .

— هذه الاحكام جاءت كلها لتوافق طبيعة المراة وما تصلح لها من اعمال فابعدها عن كل ما يناقض تلك الطبيعة او يحول دون اداء رسالتها كاملة فى المجتمع .

كيف تحافظين على : ماكينة الخياطة ؟

● لكى تحفظيها لاطول وقت ممكن يجب العناية بها . ويكون ذلك بتنفيذ الاتى :

١ — حفظ الماكينة مغطاه دائما فى حالة عدم استعمالها .

٢ — اذا شعرت بصعوبة عند ادارتها كان هذا دليلا على حاجتها الى الزيت الذى يقيها من الاحتكاك والتاكل وبدونه تتلف اجزاؤها الداخلية سريعا .

٣ — لذا يجب تزييتها مرة كل اسبوع بزيت جيد يباع خصيصا للماكينات .

٤ — كثيرا من وبر الانسجة يختفى تحت اجزاء الماكينة لذا يجب فك هذه الاجزاء وتنظيفها من وقت لاخر .

٥ — تحتاج الماكينة الى نظافة عامة كلما تركت فترة طويلة دون استعمال . وذلك بوضع قليل من زيت التربنتين داخل ثقب التشحيم وتشغل الماكينة ببطء . وفى نفس الوقت تنظف اجزاؤها بواسطة البترول (الجاز) ثم تجفف بخرقة . وبعدها تزيت بالزيت المخصص لها . ولا تستعمل مباشرة بل يجب الخياطة لفترة طويلة على قطعة قماش حتى يزول اثر الزيت تماما .



● من الممكن أن تتعب عيناك بسهولة اذا حدثت اشياء غير طبيعية بالنسبة لهما كان تسرفى فى القراءة او مشاهدة التلفزيون . او سوء الاضاءة او اذا لم تنالى القدر الكافى من النوم .

ومتاعب العينين تظهر عادة على هيئة انتفاخ او ورم يصاحبه شعور بالصداع فى الراس من وقت لآخر او شعور بالدوار .. وهذه المتاعب قد تؤدى — اذا لم تعالج بعد ظهورها مباشرة — الى مضاعفات ذات آثار ضارة ، كضعف النظر او ضعف عضلات العينين او الاصابة بالحالة المسماه بالاستجماتيزم .. فكيف اذن تتغلبين على تعب عينيك فور ظهوره مباشرة ؟ .. وكيف تتقين هذا التعب فى المستقبل ؟ هناك عدة وسائل لذلك نقدمها لك فحاولى اتباعها بدقة وعناية :

— لا تتوانى فى الذهاب الى طبيب العيون عند الشعور باى الم فى عينيك، حتى ولو كان هذا الالم بسيطا ، او كنت تستطيعين الرؤية بوضوح دون متاعب .. وذلك لان الاعراض والاصابات التى تحدث للعينين من الممكن الا تسبب سوى آلام بسيطة فى البداية ولكن من اللازم التنبه الى ذلك والكشف على العينين لتحديد اسبابها وعلاجها .. وهذا الكشف يقوم به طبيب مختص .

— الجئى الى الكشف على عينيك مرة كل عام حتى ولو كنت لا تشعرين باى الم فيهما لان هناك تغيرات تحدث لهما بتقدم السن .. وعدم العناية بهما . لذلك تتضح اهمية هذا الكشف السنوى فى معرفة هذه التغيرات وتحديدها ، والعمل على علاجها . كما ان هذا الكشف اذا صاحبه كشف آخر على بقية اجزاء جسمك فانه يفيدك جدا فى معرفة حالتك الصحية والعامة وتطورها عاما بعد عام .

— احرصى عند خروجك فى الشمس على استعمال نظارة شمس ذات عدسات صافية تختارينها بعناية لان العدسات التى لا تختار بعناية تتسبب عنها آثار سيئة واضرار واضحة بالنسبة لقوة النظر .

— لا تترددى لحظة فى استعمال النظارة الطبية اذا اشار عليك الطبيب بذلك فهى تحمى نظرك لكن من الممكن ان تختارينها من النوع الذى يناسب شكل وجهك ولونه ويكون لون عدساتها ملائما للون بشرتك .

— حاولى العمل على استرخاء عينيك اثناء العمل، وذلك بعدم تركيز النظر على شىء واحد مدة طويلة كذلك قومى بعمل حمام للعينين من وقت لآخر . ولا تعملى فى ضوء قوى او ضوء ضعيف .. فكلاهما مضر بعينيك .

— تذكرى ان التمرينات الرياضية عظيمة الاهمية بالنسبة لعينيك معضلات العينين يجب ان تكون ممتلئة بالحيوية والنشاط شانها فى ذلك شان عضلات الساقين والذراعين . لذلك قومى بتركيز العينين على شىء واحد ،ثم حركيهما فى اتجاه دائرى عدة مرات . واخيرا تذكرى ان يكون بينك وبين الكتاب او التليفزيون مسافة معقولة ..





هل يمكن التحكم بمرض السكر؟
من يطع الطبيب يعش سعيدا!

بقلم الدكتور محمد أمين عبد المالك

ذكرنا فى المقالات السابقة ان اعراض السكر قد لا تكون موجودة فى الكثير من المرضى وهكذا فقد يكون المرض موجودا لمدة طويلة دون ان يشعر المريض وذلك لانه غالبا ما يكون غير مصحوب بالم او اختلال فى الصحة او المزاج خاصة فى ادواره الاولى . ومن بعد اكتشاف المرض فان معظم الناس يحاولون تجاهله لانهم فعلا لا يشعرون بما يوجب هذا الاهتمام فالانسان لا يراجع الا اذا شعر باعراض تدعوه للاستشارة كارتفاع درجة الحرارة او آلام مبرحة او نوبات من المغص او الاسهال او السعال الى آخره ، والسكر يتميز بانه لا يكون مصحوبا باعراض كافية لتنبيه المريض لاستشارة الطبيب او مراجعته .

وعلى النقيض من ذلك فان طبيعة المرض المزمنة وتقييد المريض بروتين معيشى خاص وبعلاج مستمر معين يدعو بعض الناس الى الياس والى اصابتهم بالعقد النفسية فيتركوا العلاج ويتركوا النظام الغذائى المقرر . وكم من مرة سمعت ورايت اناسا تركوا العلاج وتركوا النظام الغذائى مددا طويلا لانهم يرون ان لا مبرر لان يحرموا انفسهم من ملذات الطعام ما دام المرض مزمنا وما دام الانسان نهايته الموت . ولكن هؤلاء انفسهم سرعان ما يعودون متلهفين الى استشارة طبية للخلاص من عوارض جديدة بدات تظهر وتجعل حياتهم بؤسا وكدرا . ولكن عودتهم غالبا ما تكون متاخرة فيدركوا عظم الخطا الذى وقعوا به .

ايها القارىء وايها المريض المتعطش الى معرفة الحقيقة . انى لا اخاطبك بلغة التهديد والتخويف ولكن بلغة الناصح المرشد الذى يريد حياة سعيدة لك ولاسرتك والذى يريد ان لا ياتى الوقت الذى لن تجدى فيه النصيحة والارشاد .

اعلم ايها الاخ ان العلم الحديث قد خطا خطوات واسعة جدا فى امكانية التحكم بمرض السكر . ورغم ان السكر مرض مزمن ولكن الابحاث تشير الى مستقبل مشرق لجميع المصابين به . واعلم ايها المصاب بالسكر انك انت وانت لوحدك الذى يستطيع التحكم بالمرض ويكبح جماحه ولن يستطيع ان ينوب عنك فى هذه المهمة احد . ان على الطبيب ان ينصحك ويرشدك ويهديك الى الطريق المنير . وعليك انت ان تنفذ التعليمات وان تسير بنفس الطريق وتبتعد عن الطريق المظلم . فان فعلت ذلك فستعيش سعيدا وتستطيع ان تقوم بجميع الاعمال كاى عضو عادى فى المجتمع .

وان جميع الابحاث الحديثة تدل على ان السنوات التى يعيشها مريض السكر فى ايامنا هذه تزيد من السنوات التى يعيشها الشخص العادى . فكثير من الناس عاشوا مع هذا المرض ما يزيد من الثلاثين عاما ولا زالوا يعيشون فى صحة وسعادة بفضل تفهمهم لحقيقة مرضهم ومشاركتهم للطبيب فى مقاومة المرض.

وان الوسائل الحديثة للعلاج متوفرة ومتعددة ومن السهل جدا ان يجد كل مريض الطريق الذى سيسلكه . وحتى النظم الغذائية الحديثة اصبحت ميسرة ويستطيع المريض ان يتناول ما يريد ضمن حدود معينة تحددها حالة المريض وسنه ودرجة المرض .

حقا ان المريض المهمل الذى لا يرى مبررا لاعطاء السكر كل هذه الاهمية سيعيش سنوات دون ان يجد ما يدعوه الى تغيير رايه ولكنه قد يجد نفسه فجاة امام تطورات حادة تفقده لذة العيش وسعادته . وهذه التطورات هى ما يسمى بالمضاعفات .

المضاعفات السكرية : وهذه المضاعفات لا تترك عضوا من اعضاء الجسم الا وتصيبه فهى تؤثر على العروق الدموية وعلى الاعصاب والكليتين والكبد والقلب والعينين . وقد اثبتت معظم المراكز العالمية لابحاث السكر ان خير وسيلة لتجنب هذه المضاعفات او لتاخير حدتها او حدوثها هى التحكم الجيد بالمرض . لقد راينا الكثيرين من المرضى المهملين يحضرون للعيادة بين الحياة والموت من غيبوبة سكرية حادة وراينا الكثيرين الذين يصابون بامراض العين السكرية فى سن مبكرة بسبب اهمالهم وتجاهلهم لاهمية المرض . وكم من مريض فقد قدمه او اصبعه او اصيبت قدماه بالتهابات وتورم مزمن مؤلمة ومزعجة بسبب الاهمال .

واذا فما اهمية الانغماس فى الملذات والاستهتار بالتعليمات والنصائح ما دامت ستؤدى فى النهاية الى عيشة مؤلمة ومزعجة . وهكذا فاننا ندعو جميع المرضى وذويهم لتفهم هذه الحقائق وندعوهم الى الاهتمام بالعلاج ومكافحة المرض والتعاون مع الطبيب لتحقيق ما يلى :

١ — تامين عيشة سعيدة رغدة خالية من المكدرات .

٢ — ابقاء الشخص السكرى عضوا عاملا فى المجتمع وقادر على الكسب المشروع والقيام بواجباته المنزلية والاجتماعية .

٣ — ابعاد خطر المضاعفات المخيفة او تاخير حدوثها .

٤ — اعطاء الفرصة لكل مصاب كى يعيش اطول عمر ممكن .

٥ — افساح المجال للمصابين من الشباب والاطفال كى يصلوا سن البلوغ وتعديه الى سن الانجاب والتمتع بالحياة فى سعادة ويسر .

طبق الاسبوع

★ لافطار طفلك
★ بنى فور بالمربى

المقادير :

٤ ملاعق كبيرة سمن . ٤ ملاعق كبيرة سكر ناعم ، بيضة كبيرة ٦ ملاعق كبيرة دقيق ، ملعقتان كبيرتان من الكورن فلور ، مربى فانيليا .

الطريقة :

— يخفق السمن حتى يلين ثم يضاف السكر ويستمر فى الخفق حتى يصير كالقشدة فتضاف البيضة ويخفق ثانيا .

— ينخل الدقيق والكورن فلور ويضاف تدريجيا الى الخليط السابق مع الدعك الجيد .

— تشكل العجينة بواسطة قمع على ان تكون الوحدات بعيدة عن بعضها فى الصينية .

— تخبز فى فرن حار من ٧ — ١٠ دقائق ثم تترك حتى تهدا حرارته نوعا .

— يرفع البنى فور من الصينية ويترك ليبرد على منخل سلك .

— تلصق كل اثنين فى بعض، بواسطة المربى تقدم مع الشاى والحليب .

★ لافطار طفلك
★ بسكوت النوشادر

المقادير :

٢ بيضة .

٣ ملاعق من السكر الناعم

١/٤ ملعقة صغيرة نوشادر .

١/٢ ملعقة من السمن .

دقيق وقليل من الفانيليا .

الطريقة :

١ — يخفق البيض ويضاف النوشادر ثم يخفق معه ثانيا .

٢ — يضاف السكر ويخفق جيدا ثم الفانيليا وما يكفى من الدقيق . لجعل العجين يابسا ثم يخفق الجميع معا .

٣ — يقطع العجين اشكالا صغيرة ويرمى فى صينية مدهونة بالسمن ويوضع فى فرن متوسط الحرارة لمدة ربع ساعة حتى ينضج .

علوم

يقدمها: حسين عبد الجليل

الجديد في .. العلوم والتكنولوجيا



لا تقربوا التلفزيون الملون !

في واشنطون حذرت اثنان من الوكالات الامريكية الحكومية : مشاهدي التلفزيون الملون : فنصحت بعدم الجلوس امام التلفزيون الملون الا على مسافة تزيد على عشرة اقدام . وحذرتهم كذلك من عدم الجلوس بالقرب من المناطق الجانبية والخلفية من الجهاز . بعد ان ثبت للعلماء ان التلفزيون الملون يبث اشعة مهلكة معينه من نوع اشعة اكس (x) .

★★★

سمكة عمرها ٦٠ مليون سنة

عثر ربان احدى السفن في ساحل جنوب افريقيا على سمكة طولها مترا ونصف المتر وتزن خمسين كيلو جراما حملوها الى متحف في مدينة كاب حيث استقر بها المقام هناك . تبين للعلماء انها من نوع الاسماك المنقرضة . اطلقوا عليها اسم « لا بتجيريا » !!!

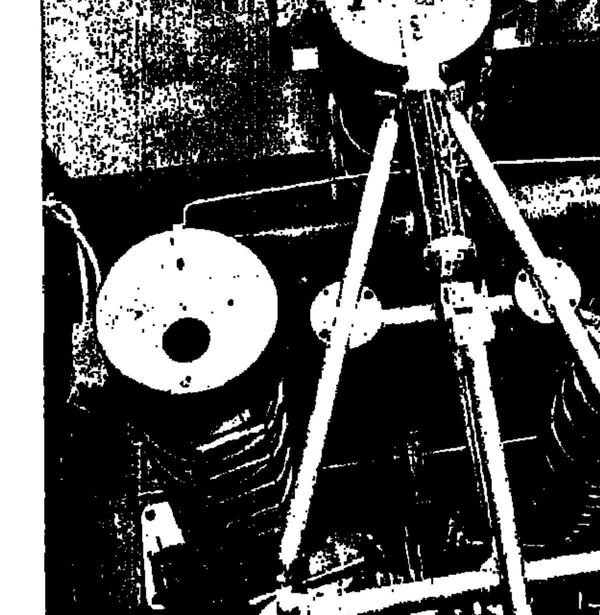
الاستغناء عن المدرسين !

★

عقل الكتروني من نوع جديد : يشبه الآلة الكاتبة تحمل حروفا وارقاما : يجلس الطالب امام هذه الآلة ويجيب على الاسئلة التي يطرحها عليه العقل الالكتروني فاذا كانت اجاباته صحيحة ظهرت اسئلة جديدة اكثر صعوبة على الشاشة الموضحة في الصورة . اما اذا كانت اجاباته خاطئة فان الآلة تعرض للطالب مادة الدرس ليفهمها وفي نفس الوقت توضح له اخطاءه . يظهر في الصورة البرفسور باتريك مشرف مناهج التدريس بالعقل الالكتروني بجامعة ستا نفورد .

مع الاختراعات الجديدة

★ شعر الانسان سمكه ٢ كيلو متر !! مجهر جديد يسمى « ايلمسكوب — ١٠١ » يستخدم في البحوث الطبية والبيولوجية والفزيائية والكيمائية وبحوث الصناعة المعدنية . تبلغ قوة تكبير هذا المجهر ٢ ١/٢ مليون مرة . ومعنى هذا أن سمك الشعرة الواحدة في راس الانسان تظهر تحت هذا المجهر بطول كيلو مترين !!!!



آخر معلومات خطيرة عن التدخين !

هل تعلم ان السيجارة الواحدة تحتوى على ٨٪ من وزنها « نيكوتين » يكفي عشرة سنتيجرامات من هذه المادة السامة لقتل الانسان

وان السيجارة الواحدة تحتوى ايضا على مادة « اسيدسيا نيدريك» لا تقل خطرا عن المادة السامة السابقة .

وقد جاء في الاحصائيات الاخيرة التي أجريت في المانيا الاتحادية ان نسبة استهلاك الدخان «التبغ» قد ارتفع الى ٣ر٧٪ في عام ١٩٦٧ بالرغم من البيانات الكثيرة حول خطورة التدخين .

والعجيب ان قيمة ما انفقته المانيا على الدخان في هذا العام تقدر بحوالي ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٠٠٠ دولار !!! ويبلغ استهلاكها للسجاير في نفس العام ٠٠٠ر٠٠٠ر٩٩٠٠٠ سيجارة ! وتشير الاحصائيات العلمية الى ان الفرد في البلدان المتقدمة يدخن ١٤٠٠٠ سيجارة في العام دون ان يشعر . كما ثبت اخيرا ان التدخين يسبب العديد من امراض لجهاز التنفس والهضم والعصبي بالاضافة الى امراض السرطان المختلفة . ويروى ان سبب انتشار التدخين في انجلترا هو ان الملك جيمس الاول ملك انجلترا في ذلك الوقت اشرف بنفسه على مكافحة التدخين فكانت النتيجة انتشار التدخين على نطاق اوسع !!

ماهي أسباب الشيب المبكر؟

يرجع السبب الرئيسي للشيب المبكر الى افرازات الغدد الصماء وخاصة غدة الكظر التي تجاور الكلية . وتفرز هذه الغدد موادا قابضة للاوعية الدموية التي تحيط بالشعر . ففي اثناء الحروب او عند المفاجات والانفعالات والشدائد والاهوال . تنشط هذه الغدد بتاثير العصب السمباتي فتفرق الدم بالمواد القابضة استعدادا للطوارىء ولوقاية الانسان من اصابات النزيف المميتة . وبذلك تضيق الاوعية الدموية ويقل ما تحمله من غذاء ومواد اخرى الى الشعر وبالتالي يخشن الشعر ويذهب لونه . وصدق الله العظيم حيث قال

« ... فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا . »

هل تعلم؟!

● أن كمية الماء الموجودة تحت سطح الارض تبلغ ١٣٦٠ كيلو مترا مربعا ؟ !

« ... وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض . وانا على ذهاب به لقادرون ... » صدق الله العظيم

● عند تبريد الهواء الى ٢٠٠م تحت الصفر يتحول الى سائل ازرق . وعند تبريده اكثر من ذلك يتحول الى جسم صلب ؟ !

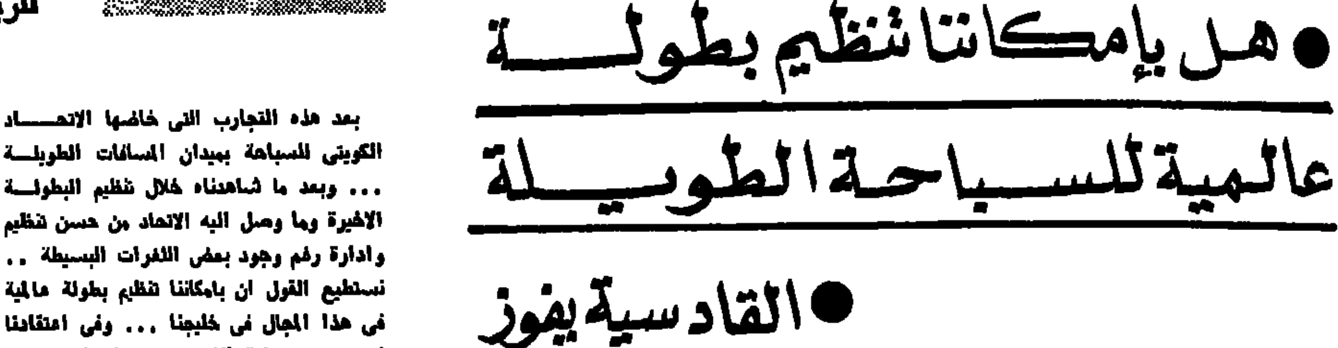
● كمية الهواء اللازمة للشخص العادي تقدر بحوالي ١٦٠٠ قدم مكعب في الساعة الواحدة ؟ ومن هنا كان لزاما علينا مراعاة التهوية الجيدة في الحجرات ؟ !

● يبلغ ضغط الهواء ٩٠٠ طن على مساحة قدرها ٢٠ قدما مربعا وهذا هو السر في ان الطائرات تحمل الناس بامتعتهم من بلد الى آخر : لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس ؟ !

● تفيد الاحصائيات الواردة من هيئة اليونسكو ان سكان العالم في عام ٢٠٠٠ سيحتاجون الى ٧٠ مليون مدرس للمرحلة الابتدائية فقط ؟ !

● الحقيقة العلمية تقول ان كمية السائل المنوي التي تنجم من لقاء الرجل بالمراة في كل مرة تحتوى على ٢٠٠ مليون نطفة ؟ ! وان في استطاعة كل نطفة تكوين جنين ولكن قضت حكمة الله ان يتكون الجنين من نطفة واحدة فقط ؟ ! رحمة وشفقة ببني الانسان ؟ !

الرياضة



● هل بإمكاننا تنظيم بطولة عالمية للسباحة الطويلة

● القادسية يفوز ببطولة السباق

اقيم تحت رعاية صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة والرئيس الفخري لاتحاد السباحة الكويتي والرئيس الفخري للاتحاد العالمي لسباحة المسافات الطويلة بطولة الكويت لسباحة المسافات الطويلة وذلك في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الماضي .

١٤ كيلومترا

كانت المسافة التي قطعها السباحون ١٤ كيلومترا من امام قصر السيد خالد الحمد في نهاية شارع بغداد بالسالمية حتى اسكلت سعادة الشيخ عبد الله الجابر وكانت مسافة السباق الاول الذي اقيم في الكويت لاول مرة ٢ كيلومترا فقط اما السباق الثاني فقد كان لمسافة ١٠ كيلو مترات .. من ذلك تعرف مدى تطور سباحة المسافات الطويلة في الثلاث سنوات الاخيرة وننتظر في العام القادم ان تكون مسافة السباق اكبر من العام الحالي .

تقصير الاندية

اشترك في السباق ٢١ سباحا فقط في الوقت الذي راينا ان عدد المشتركين في السباق الاول قد بلغ ٢٩ سباحا وكان العربي احد المشتركين في السباقين الماضيين وغاب عن هذا السباق .

اما الاندية التي اشتركت في هذا السباق فهي القادسية بثمانية سباحين وخيطان بخمسة سباحين والسالمية باربعة سباحين وكاظمة بثلاثة سباحين والجمعية الثقافية بسباح واحد فقط ... فاين باقي انديتنا الا يوجد لديها الكثير من الشباب الذين يستطيعون الاشتراك في مثل هذه البطولة وخاصة اننا في هذا البلد ابناء بحر ... اين التوجيه السليم في انديتنا لكي نبين للابناء اهمية هذه الرياضة وفائدتها هذه الكلمة نوجهها للاندية التي لم تشترك في هذا النوع من السباقات ونقول انها مقصرة كل التقصير .

١٩ سباحا اكملوا السباق

في الوقت الذي كان فيه عدد المشتركين قلة بالنسبة للسباق الاول الا ان عدد الذين اكملوا السباق بلغ ١٩ سباحا وخرج اثنان من نادي السالمية يقابل ذلك في السباق الاول الذي الذي اشترك فيه ٢٩ سباحا بينما اكمل السباق ١٨ سباحا فقط وخرج ١١ سباحا ... كما ان المسافة كانت اقل من سباق اليوم ... وهذا يدلنا على مدى التقدم الذي وصلنا اليه وبمزيد من الاهتمام سنصل الى المستوى العالمي لهذه اللعبة ان شاء الله .

للرياضة كلمة

بعد هذه التجارب التي خاضها الاتحاد الكويتي للسباحة بميدان المسافات الطويلة ... وبعد ما شاهدناه خلال تنظيم البطولة الاخيرة وما وصل اليه الاتحاد من حسن تنظيم وادارة رغم وجود بعض الثغرات البسيطة .. نستطيع القول ان بامكاننا تنظيم بطولة عالمية في هذا المجال في خليجنا ... وفي اعتقادنا ان وجود سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح الرئيس الفخري للاتحاد بخبرته الطويلة الواسعةوتوجيهاته يساعد على تنظيم مثل هذه البطولة .

واذا اردنا اقامة مثل هذه البطولة في بلدنا فعلى الاتحاد ان يعمل لذلك من اليوم وان يشكل اللجان المختلفة لتعمل على الاعداد والاتصال سواء اكان السباق على نطاق عالمي او قاصرا على ابناء الخليج العربي والبلاد العربية .

اما أن نترك الوضع الى ما قبل بداية السباق بأيام قليلة فعلى ما اعتقد ان هذا هو الخطا الذي كثيرا ما نقع به ويجدر بنا الابتعاد عن الارتجال وتكرار الخطا

المحرر

الشيخ عبد الله الجابر مع أبطالنا السباحين

تكريم السباحين

اقام صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح حفل تكريم لسباحي المسافات الطويلة في قصره ببنيد القار وذلك يوم الاثنين الماضي ... وقد قام سعادته بتوزيع الجوائز التشجيعية التي تبرع بها للفائزين العشرة الاوائل حيث كان نصيب الفائز الاول ١٥٠ دينارا وساعة ونال الفائز الثاني ١٢٠ دينارا وساعة والفائز الثالث ١٠٠ دينار وساعة والفائز الرابع ٩٠ دينارا وساعة والفائز الخامس ٨٠ دينارا وساعة والفائز السادس ٧٠ دينارا والسابع ٦٠ دينارا والثامن ٥٠ دينارا والتاسع ٤٠ دينارا والعاشر ٣٠ دينارا

كما قدم سعادته ٢٠ دينارا لكل متسابق اكمل السباق .

فوزى بورحمة بطل السباق

فاز بهذاالسباق البطل فوزي بورحمة من نادي القادسية وقد قطع المسافة بزمن قدره ـ ٥٥ر١ ساعة مسجلا رقما جديدا في هذا السباق بالنسبة للكويت ... وان وصوله الى هذا المستوى يبشر بتخريج ابطال كثيرين من بين صفوفنا في هذا المجال .. وكان لوجود المرافق المتفهم لمهمته الذي يعرف كيف يوجه السباح الذي يرافقه الاثر الكبير بفوز فوزي حيث كان يرافقه الاستاذ سعيد الدجاني المدرب المعروف وكان لتوجيهاته الطيبة ضمان فوز هذا البطل .

وقد جاء بالمركز الثاني السباح مدريس محمد مدريس من نادي كاظمة والثالث السباح عبد العزيز الحميدي من القادسية والرابع عبد العزيز عبد الله من القادسية والخامس فيصل المزيدي من القادسيةو السادس صالح المطر من كاظمة والسابع بندر ناصر الحميدي من القادسية والثامن محمود الغضبان من القادسية والتاسع سليمان ناصر الحمدي من القادسية والعاشر راشد العبسي من خيطان .

ولقد بذل السباح حسن محمد حاجي من الجمعية الثقافية مجهودا كبيرا واستطاع ان يكمل السباق بعد ان عاني منه الكثير رغم وصوله متاخرا على زملائه السباحين وقد قوبل بعاصفة من التصفيق لدى خروجه من الماء .

من المسؤول
● أهمية اختيار المرافق
● أهمية الفحص الطبي مبكرا

ان من اهم عوامل فوز السباح بالمراكز المتقدمة وجود مرافق متفهم لوظيفته التي يقوم بها ... بل يمكن القول ان فوز اللاعب يعود ٩٠٪ منه للمرافق ..

... من هناك نستطيع ان نعرف اهمية هذا المرافق وكيفية اختياره والمؤهلات التي تؤهله لهذه المهمة .

ولا ريب في ان لشخصيته وعلاقته بالسباح الاثر الطيب وعلى معرفته بالسباحة وتيارات الماء وكيفية السير بجوار السباح والاشارات التي يجب ان يتفاهم بها معه ومتى يجب ان يطلب منه تغيير طريقة السباحة والاستراحة لتناول الغذاء . كما ان على المرافق ان يكون عارفا لطريق السباق قبل بدايته بيومين ويكون قد مر به مرة على الاقل حتى يستطيع توجيه السباح الذي يرافقه توجيها صحيحا .

والذي شاهدناه خلال البطولة ان اختيار بعض المرافقين كان عشوائيا مما كان يشكل خطورة على بعض السباحين ... وكان المرافق يترك من يسير بجواره ليذهب بعيدا للفرجة على باقي السباحين دون ان يدري مدى الخطورة التي قد تقع على صديقه ومرافقه اذا حدث طارىء في اللحظة التي يكون فيها بعيدا عنه والتي قد تودي بحياته .

بعد هذا العرض يمكن ان نقدر اهمية اختيار مرافق السباح ومدى المسؤولية التي تقع عليه وعلى النادي الذي يختاره .

الكشف الطبي

لقد جرى للسباحين كشفا طبيا قبل بداية السباق مباشرة ولقد توجهنا بالسؤال للدكتور حسين كسبر الذي قام بفحص اللاعبين حول اهمية الفحص الطبي والموعد الذي يجب ان يفحص به السباحين فقال : يجب ان يفحص السباح من قبل النادي قبل قبوله في السباحة ثم يجرى فحص طبي على جميع المشتركين في هذا السباق قبل اسبوع وذلك حتى يمكن فحصهم فحصا دقيقا وذلك لمصلحة السباح نفسه اما الفحص بهذه الصورة وقبل بداية السباق مباشرة فانني اعتقد ان اعصاب السباح تكون مشدودة للسباق مما يؤثر على حالته النفسية ولا نستطيع في هذه الحالة ان نقيمه التقييم الكامل .. من هنا وجب على الاتحاد ان يعمل على اجراء الفحص قبل السباق بايام حتى يمكن تحديد مدى لياقة السباح بطريقة سليمة ومفيدة .

المجتمع



● استقبل صاحب السمو امير البلاد يوم امس سعادة وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيق بمناسبة عودته من الزيارة الرسمية التي قام بها لكل من اليابان والهند والبحرين .

★ ★ ★

● رسالة مهمة تلقاها صاحب السمو امير البلاد من اخيه سيادة القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري للجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالظروف الراهنة في لبنان الشقيق ، قدمها لسموه سعادة وزير التربية اليمني بحضور سعادة وزير التربية صالح عبد الملك الصالح .

★ ★ ★

● كان للموقف المشرف الذي وقفته دولة الكويت من الازمة الدامية بين لبنان والفدائيين ، وبادر صاحب السمو امير البلاد بايفاد سعادة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى الرئيس اللبناني في سبيل حل الازمة الصدى المستحب لدى جميع الاوساط التي عبرت عنه برقيات التاييد التي تلقاها سموه من منظمة فتح ، ومن الاتحاد العام لعمال فلسطين ، ومن جمعية المعلمين الكويتية ، وجمعية المهندسين وبعض الجمعيات والهيئات الاخرى

★ ★ ★

● لبعثة الاقتصادية الايطالية برئاسة السيد ميشيل اتريكوما رونا عضو مجلس الامة الايطالي وعضوية ٢٥ شخصا من الرسميين والتجار والصناعيين الايطاليين تصل الى الكويت يوم غد الخميس للبحث مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة في موضوع اقامة معرض صناعي وتجاري في العام القادم بالكويت يهتم بالمواد الغذائية والمعدات المنزلية



● تحت رعاية سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة يجرى افتتاح الاسبوع الفرنسي للفن والماكولات مساء يوم السبت القادم بفندق (هلتون الكويت)

★ ★ ★

● في مكالمة هاتفية استفسر سعادة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية مشاري الروضان من سفير الكويت في المملكة العربية السعودية سعادة محمد يوسف العدساني عن المراحل التي وصلت اليها مدينة الحجاج الكويتيين .

★ ★ ★

● السيد احمد السيد عمر رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية (ش. م. ك) والعضو المنتدب وجه الدعوة لرؤساء تحرير ومحرري الصحف والمجلات لزيارة مصفاة الشركة بالشعيبة يوم الاحد في ٩ تشرين الثاني المقبل . والقيام بجولة في وحدات المصفاة المختلفة ، ثم اللقاء مع مدير الشركة وكبار الفنيين فيها لتوجيه ما لديهم من اسئلة عن المصفاة .. وبعد انتهاء الزيارة يتوجه الصحفيون لتناول طعام الغداء في نادي الغزال .

● سعادة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر حمل الى سمو امير البلاد نتائج زيارته لكل من بيروت ودمشق واتصالاته بالمسؤولين في البلدين ، واجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل التوصل الى حل للازمة التي هي ليست في مصلحة الامة العربية ، واعد سعادة وزير الخارجية تقريرا عن نتائج مباحثاته الرسمية في البلدين

★ ★ ★

● السيد انور النوري امين عام جامعة الكويت اختير رئيسا لوفد الكويت في المؤتمر الثقافي العربي الثامن المقرر عقده بمقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة خلال المدة من ١٠ الى ١٩ نوفمبر القادم . الوفد يضم ٥ اعضاء من بينهم استاذان بالجامعة

★ ★ ★

● فؤاد فصحي رئيس قسم التعليم بجامعة الدول العربية يصل الى الكويت مساء يوم الجمعة القادم لتمثيل الجامعة في مؤتمر الخبراء العرب لتطوير تعليم اللغة العربية المقرر عقده في الفترة من ١ — ٧ نوفمبر القادم

★ ★ ★

● الدكتورة دولت صادق عميدة كلية البنات الجامعية ... افتتحت هذا الاسبوع حفل التعارف الذي اقامته الكلية للترحيب بالطالبات المستجدات بالجامعة .. اشترك في الحفل اعضاء هيئة التدريس .. والقيت كلمات من الطالبات القدامى والجدد .. تناول الجميع في نهاية الحفل الحلوى والمرطبات

★ ★ ★

● وزارة التجارة والصناعة طلبت من ادارة سوق القاهرة الدولي للصناعة حجز مساحة ٢٥٠ مترا مربعا مغطاة لاقامة جناح دولة الكويت .. السوق سيقام على ارض المعارض بالجزيرة في ٢ مايو القادم





● ابلغ سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الوفد الذي يمثل المتظاهرين الفلسطينين اثناء مقابلته لسموه برئاسة مجلس الوزراء بان الكويت تؤيد العمل الفدائي والمقاومة الفلسطينية باعتبارها الطريق الوحيد لاسترداد فلسطين ، واعلن سموه اننا لن نقف مكتوفي الايدى اذا ضرب الاجانب العمل الفدائي

★ ★ ★





الدكتور عيسى عبده

عاد الى الكويت

بعد قضاء شهر في بيروت داعيا الى انشاء بيت التمويل اللبناني .. وقد لقى المشروع من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية والعلماء واساتذة الجامعات ورجال الاعمال اهتماما كبيرا وعقد المفتي برئاسة ندوتيه في دار الفتوى وجرى فيها بحث الفكرة من نواحيها العملية فضلا عن حكم الدين في هذا النوع من النشاط . واستقر الراى على متابعة البحث والعمل على تنسيق الجهود بين لبنان والبلاد الاسلامية التي اهتمت بدراسة المشروع من قبل واولها الكويت .

والبلاغ اذ تسجل لسيادة الدكتور هذا النشاط ترجو لكل مشتغل بالدعوة الاسلامية كل توفيق وفلاح

ماذا نريد من التلفزيون

(بقية)

فهد الحمود

حسن يعقوب العلي

الاختراعات والاعمال الفنية والتكنولوجيا .. وضرورة الاهتمام باختيار المذيع .. فالمذيع في تليفزيون الكويت تنقصه صفات معينة يجب توافرها فيه لكي يكون ناجحا مقبولا من الجمهور .. يضاف الى هذا ضرورة الاهتمام باختيار البرامج التي تتفق مع ميول الناس ورغباتهم .. وهذا لا يتاتى الا بدراسات عن طريق لجان مختصة تدرس وتخطط للمستقبل .

أين تفسير سورة مريم !؟

ويتساءل السيد فهد الحمود مامور المشتريات بوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية عن الاسباب التي ادت الى توقف اذاعة تفسير سورة مريم في برنامج مع « كتاب الله » ؟

ويقول : أن الدكتور احمد عبد المنعم البهي الاستاذ بجامعة الكويت الذي اذاع التليفزيون له تفسيره في سورة الكهف وبعضه من سورة مريم مما كان له أجمل وقع في نفوس الناس لتوضيحه الكثير من المعاني الدينية التي ضمنتها تلك الآيات البينات وفجاة لم يكمل البرنامج عمله هذا اذ توقف تفسيره لسورة مريم مع اننا كنا في اشد الحاجة الى الاستماع لهذا التفسير العصري الجميل .

ويعود الى التساؤل فيقول :

هل ان الدكتور البهي توقف عن تسجيل بقية الحلقات لسبب من الأسباب ام ان التليفزيون اكتفى بهذا القدر من تفسيره وانتقل الى مفسر آخر !؟

ان انقطاع مثل هذا البرنامج لو حدث في برنامج آخر كنا نتقبله .. أما مع برنامج ديني مفيد فهذا ما لا نتقبله .. ومن اجل هذا نرجو المسئولين في التليفزيون ان يستكملوا هذا العمل المفيد ويذيعوا لنا تفسير سورة مريم او أن يدعو الدكتور البهي لاستكمال تفسيره .

كلمة ختامية جامعة

ويختتم المؤلف حسن يعقوب العلي موضوعنا مع تليفزيون الكويت بهذه الكلمة الجامعة ..

انه على الرغم من مضي عدة سنوات على قيام التليفزيون في بلدنا .. فانه لا يزال طفلا يتعثر في خطواته .. ويحتاج الى رعاية وجهد كبيرين من قبل الدولة والافراد .. ولكي يستطيع السير على خطوات ثابتة يجب ان يزود بكافة الامكانيات المادية والبشرية التي يفتقر اليها في الوقت الحاضر ..

وكل من تسنح له الظروف بالاطلاع على ما حققته تليفزيونات العالم ، وما يتمتع به من امكانيات ضخمة .. يدرك مدى ما يفتقر اليه تليفزيوننا .. واذكر هنا بعض الملاحظات التي لمسناها .. والتي ما زال التليفزيون يعاني منها :

● يجب أن يكون القائمون على شئون هذا الجهاز من الثقافة بمكان بحيث يلموا بطبيعة العمل التليفزيوني فنيا واداريا .. وان يكونوا على مستوى المسئولية الضخمة الملقاة على عاتقهم .

● ان يكون اختيار البرامج وفق عادات وتقاليد هذا البلد .. فنحن والحمد لله لا نزال نتمتع بعادات وتقاليد اجتماعية ودينية .. نرفض كل ما يتنافى والخلق الاسلامي ومثال ذلك :

١ — العديد من الرقصات الخليعة وغيرها .. وما يعرض في برنامج العالم الراقص وما شابهه .

٢ — العديد من البرامج الدرامية الاجنبية ، التي تشعرنا كمشاهدين عرب مسلمين .. باننا نخدم مصالح العدو في عرضها .. والغريب في ذلك اننا نشترى هذه المسلسلات ونعرضها فاذا هي دعاية صارخة لأمريكا ، تظهر الرجل الأمريكي وكانه انسان خارق للقوة ، او قديس — كما يسمونه — ولأمريكا وكانها سيدة العالم في اخلاقها .. فما الداعي لكل ذلك ؟

قطعا لو كان هناك من يحسن اختيار هذه المسلسلات في استيرادها ، لاستطاع ايجاد الكثير من الاعمال الدرامية الجيدة والتي تتعرض لمشاكل انسانية بعيدة كل البعد عن الدعاية المغرضة .. التي تجرحنا في الصميم ، لأننا نرى ونعلم وندرك كل يوم مواقف هذه الدولة من قضايانا العربية ، وموقفها من عدونا .

● التليفزيون بحاجة ماسة الى جهاز اداري اقوى مما هو عليه الآن ولست اعيب على الموجودين حاليا ولكني اقف الى صفهم ، اذ ان اعباء التليفزيون كبيرة عليهم فهي على ضخامتها تحتاج الى العديد من المختصين بها بالاضافة الى الموجودين ومثال على ذلك ، نجد أن قسم التمثيليات قائم على عدد بسيط من الاداريين والفنيين ، فلا أعرف في لجنة قراءة النصوص اكثر من اثنين ، وان هذه اللجنة هي من الاهمية بمكان ، بحيث تكون مدركة ، فنيا وماديا ومعنويا طبيعة النص التلفزيوني وحساسيته ، لذلك يجب ان تضم عددا من المختصين في كتابة السيناريو والحوار .

فليس بين شبابنا ولا حتى بين كتاب التليفزيون من اخواننا العرب من يجيد كتابة السيناريو بطريقة جيدة ، اللهم سوى الاستاذ عصمت خليل ، وبما أن من واجب هذا الجهاز تربية وصقل المواهب من شبابنا ، فان عليه ان يضع المتخصصين بهذا الشأن ، بحيث يستفيد من جهودهم في انتاج التلفزيون وفي تربية كتابه من شبابنا .

هذا بعض ما يخطر على البال من ملاحظات نرجو أن يتسع لها صدر المسئولين ، والقائمين على هذا الجهاز الحيوي .

« سعد عاشور »

> **« كنا قوما اهل جاهلية نعبد الأصنام وناكل الميتة .. حتى بعث الله الينا رسولا منا ، نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه ، فدعانا الى الله لنوحده ونعبده وأمرنا بصدق الحديث واداء الأمانة ، وصلة الرحم » .**
>
> جعفر بن ابى طالب — ابن عم الرسول —
>
> **« ربما اهتدى الى التوحيد اناس آخرون من عباد الأوثان ، الا ان احدا غير محمد لم يقم في العالم مثل ما اقام من ايمان بالوحدانية دائم مكين ، وما اتيح له ذلك الامضاء عزمه ان يحمل الآخرين على الايمان ، فلا مناص لنا ان نسلم انه هو العمق والقوة في ايمانه بصدق ما دعا اليه » .**
>
> الدكتور ماركس دودز

